فاعلية وسائل التقنية الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية المستوى المبتدئ

د/ أمل محمود إبراهيم
أستاذ مشارك – كلية التربية
جامعة المدينة العالمية بماليزيا
amal.mahmoud@mediu.my

أميمة حمدني محمد حبيبة
باحث دكتوراه – كلية التربية
جامعة المدينة العالمية بماليزيا
omaimahabiba685@gmail.com

المستخلص

الدراسة بعنوان: فاعلية وسائل التقنية الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية المستوى المبتدئ،وتتمثل مشكلة الدراسة فى تدنى مستوى الأداء اللغوي وضعف مستوى المنتج التعليمي مع وجود حالة من الملل والعزوف عن التعلم لدى بعض الطلاب من الناطقين بغير العربية، وتهدف الدراسة للتعرف على فاعلية بعض الاستراتيجيات القائمة على وسائل التقنية الحديثة في تنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها،ولفت نظر المراكز والمدارس إلى أهمية استخدام وسائل التكنولوجيا المتنوعة في تعليم العربية لغير الناطقين بها، وتتمثل أهمية الدراسة من الناحية النظرية في أنها تقدم إطاراً نظرياً لبعض وسائل التقنية الحديثة التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وقياس مدى فاعليتها فى تنمية المهارات اللغوية لدى الناطقين بغير العربية،وتتمثل أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية في مساعدة مراكز تعليم اللغة العربية والجهات المتخصصة فى هذا المجال على تنمية وتطوير أدائها من خلال الاعتماد على وسائل تقنية حديثة تواكب صرح التطور العالمي أسوة بباقي لغات العالم.وتشجيع معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها على استثمار الوسائل العلمية والتقنيات الحديثة في الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية والقاعات الدراسية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلي والمنهج شبه التجريبي حيث أخضعت الباحثة المتغير المستقل في هذه الدراسة وهو وسائل التقنية للتجربة لقياس مدى تأثيره على المتغير التابع وهو تنمية مهاراتى الاستماع والتحدث لدى الناطقين بغيراللغة العربية،

وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام وسائل التقنية المختلفة قد ساعد على تنمية مهارتى الاستماع والتحدث لدى طلاب المستوى المبتدئ والتغلب على بعض الصعوبات التى تواجه العملية التعليمية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية.

الكلمات الدلالية: وسائل التقنية- التعليم - التكنولوجيا الحديثة -مهارة الاستماع والتحدث

ABSTRACT

The study is entitled: The effectiveness of modern technology in developing the listening and speaking skills of learners of Arabic as a second language at the beginner level. The study was aimed at identifying the effectiveness of some strategy based on modern technology in developing language skills among non-native Arabic learners, and drawing the attention of centers and schools to the importance of using various technology means in teaching Arabic to non-native speakers. The importance of the study from the theoretical point of view is that it provides a theoretical framework for some modern technical means that can be used in teaching Arabic to non-native speakers and measuring its effectiveness in developing the language skills of non-Arabic speakers. And the specialized bodies in this field to develop and develop their performance by relying on modern technical means that keep pace with the global development edifice like the rest of the world's languages. The study relied on the analytical descriptive approach and the quasi-experimental approach, where the researcher subjected the independent variable in this study, which is the technical means to the experiment to measure the extent of its impact on the dependent variable, which is the development of my listening and speaking skills among non-Arabic speakers, and the study concluded that the use of various technical means has helped to develop my skill Listening and speaking among students of the novice level and overcoming some of the difficulties facing the educational process compared to the students of the control group who studied in the traditional way

المقدمة

اللغة العربية هي وعاء القرآن الكريم والسنة النبوية والتراث الإسلامي العريق ولذا يسعى كل مسلم لاكتسابها باعتبارها أحد المتطلبات الأساسية لفهم الدين فهماً صحيحاً،وقد اتسع نطاق تعليم وتعلم العربية كلغة أجنبية في مختلف بقاع العالم خاصة في العقدين الأخيرين، فاللغة العربية هي اللغة الثانية التي يجري تدريسها إجبارية في معظم البلاد الإسلامية، كما أنها هي اللغة الرابعة أو الخامسة من بين أهم اللغات الأجنبية التي يتم تعليمها في كثير من البلدان الأوروبية وقد ازدادت الحاجة في مجتمعاتنا إلى أساليب تدريسية حديثة تعمل على استيعاب مستجدات العصر وتفي بمتطلبات المجتمع وحاجاته،ونحن نعيش في عصر تتسارع فيه وتيرة إنتاج التقنية الحديثة يوما بعد يوم، بنفس الوتيرة التي تتسارع بها الأجيال الجديدة إلى امتلاك تلك التقنيات كالحواسيب المحمولة والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية حتى صاروا لا يتخيلون الحياة بدونها، أصبح تطويع تلك التقنيات ودمجها في العملية التعليمية ضرورة عصرية وميدان تعليم اللغة العربية وخاصة لغير الناطقين بها في حاجة ماسة لتطبيق مثل تلك الأساليب الحديثة، للارتقاء بتعليمها وتعلمها إلى المستوى اللائق بها.ويعتبر استخدام الحاسوب الآلي من أهم الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية, يتم من خلاله تحقيق أهداف اللغة, ذلك لأنه يركّز على المهارات الأربع للغة العربية: (الاستماع والمحادثة والكتابة والقراءة), وينمي الحس الاستكشافي والتجريبي عند المتعلم, ويثير تفكيره, ويشبع ميوله باستخدام البرامج الشائقة, والقصص المعبّرةو ينمي عنده مهارة التعلّم الذاتي, والنمو اللغوي وقد اتسعت تطبيقات الحاسوب التعليمية, وخاصة في مجال تعلّم اللغات، وتتراوح البرامج اللغوية ما بين تلك الخاصة بألعاب الكلمات. بغرض تنمية حصيلة المفردات لدى المتعلم إلى تلك التي تتّبع مناهج متكاملة لتعليم قواعد النحو والصرف, لإكساب مهارات القراءة والكتابة) نبيل، ١٩٨٨، ص،١٤٧)وكان من إيجابيات استخدام الوسائل الحديثة خاصة الحاسوب في تعليم اللغة العربية: (تفريد التعليم – ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة – المشاركة الإيجابية النشطة – تحسين نوعية التعليم – تزويد المتعلم بتغذية راجعة – المساعدة على تقويم استجابات الطلبة والكشف عن

أخطائهم اللغوية والنحوية وتوجيههم إلى الإجابة الصحيحة – عدم إشعار الطالب بالحرج بسبب إجابته الخاطئة – إمكان تقديم خدمات تعليمية لعدة مناطق – إمكان الحاسوب في تقديم أشكال مختلفة من الخبرات (معمر، ٢٠٠٥، ص١١-١٢)خاصة مع استخدام شبكة الانترنت التي وفرت العديد من المواقع الهامة فى مجال اللغة العربية ومن أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام شبكة الإنترنت في التعليم الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات:من كتب الكترونية ودوريات ومواقع تربوية وقواعد بيانات وموسوعات بالإضافة إلى الاتصال المباشر وغير المباشر من خلال البريد الإلكتروني والبريد الصوتي والتخاطب الكتابى والصوتى والتخاطب بالصوت والصورة (المالكى، ٢٠٠، ص١٥)

الإحساس بالمشكلة:

برزت الحاجة إلى القيام بهذه الدراسة من خلال ما لمسته الباحثة خلال عملها فى مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها منذ أكثر من عشر سنوات، وما أشارت إليه العديد من الدراسات والأبحاث من وجود ضعف فى مستوى الطلبة في بعض المهارات اللغوية ومن ثم تدنى مستوى الأداء والاستخدام اللغوي بسبب الإعتماد على الوسائل التقليدية وهذا ما أشار إليه قاسم قادة (قادة، ٢٠١٨، ص٦٠) من أن الإكتفاء بالوسائل التقليدية غير كاف فى حقل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وكلما كانت الأساليب المستخدمة مرتبطة بالواقع الحياتي للمتعلم مكنه ذلك من توظيفها واستعمالها، وهو أيضا ما أشارت إليه دراسة السليطي (٢٠٠٢م) ودراسة زايد (٢٠٠٥) ودراسة الزغلول (٢٠٠٢م) من أن مشكلة ضعف مستوى الطلاب ترجع إلى أن أساليب التدريس لا تشتمل على التشويق والإثارة وأن استخدام الأساليب التقليدية فى التعليم يؤدي إلى تدني مستوى الطلاب وانخفاض عنصر التشويق لديهم وتوليد اتجاهات سلبية تجاه المادة، كما أشارت دراسة العصفان (٢٠٠٦) إلى أن استخدام وسائل التقنية الحديثة يساعد على زيادة التحصيل الدراسي عند الطلاب،وهو أيضا ما قدم عبر منابر المؤتمرات والندوات المتخصصة والتى من بينها المؤتمر الأول للتطوير التربوي الذي عقد فى لبنان، والمؤتمر الوطنى السادس عشر بالرياض وقد عزا المؤتمر الضعف الذي يوجد لدى الطلاب إلى

عدة أسباب من أهمها أساليب وطرق التدريس حيث نادى المؤتمر بضرورة استخدام الطرق الحديثة فى التعليم والإعتماد على وسائل التقنية المتطورة، وهو ما أكد عليه مؤتمر اللغة العربية الذي عقد في الشارقة (يناير ٢٠٢٠)، كما أكد مركز القياس والتقويم(وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، التقرير الأول، ٢٠١٠) على أن استخدام الوسائل والأساليب الحديثة والتنويع فى توظيفها يساعد على تفعيل التعليم وربط المتعلم بواقعه وضمان تطوير اللغة العربية وإزالة معوقات التعلم. وهذا ما شجع الباحثة لإجراء الدراسة الحالية وأسهم فى تعميق احساسها بمشكلة الدراسة

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة فى تدنى مستوى الأداء اللغوي وضعف مستوى المنتج التعليمي مع وجود حالة من الملل والعزوف عن التعلم لدى بعض الطلاب، ولذا تسعى هذه الدراسة لتوضيح فاعلية بعض الاستراتيجيات القائمة على وسائل التقنية الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الناطقين بغير اللغة العربية (المستوى المبتدئ) وفاعليتها فى تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين ورفع كفاءة المنتج التعليمى والتغلب على بعض الصعوبات التي يواجهها الطلاب من الشعور بالملل والعزوف عن الدراسة أحياناً

أسئلة الدراسة:

للتصدي لهذه المشكلة، فإن السؤال الرئيس لهذه الدراسة يتمركز حول التالي:

ما أثر استخدام استراتيجيات قائمة على وسائل التقنية الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية؟

وتتفرع عن السؤال السابق الأسئلة التالية:

١. ما فاعلية استخدام وسائل التقنية في تنمية مهارتي التحدث والاستماع؟ وما فاعلية استخدام وسائل التقنية في التغلب على الصعوبات التى تواجه بعض المتعلمين؟

٢. ماهجالات توظيف التقنية فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ وما وسائل التقنية الحديثة التى يمكن استخدمها فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

أهداف الدراسة

هذا البحث يهدف إلى محاولة إيجاد إجابات لهذه الأسئلة التي وردت في أسئلة البحث، من خلال التعرف على المهارات اللغوية اللازم تنميتها لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية، ومعرفة مدى فاعلية وسائل التقنية فى تنمية مهارتي التحدث والاستماع، ومدى فاعليتها فى التغلب على بعض الصعوبات التي يعاني منها المتعلمين، وتوضيح مجالات توظيف وسائل التقنية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأهم وسائل التقنية الحديثة التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

أهمية الدراسة:

تنقسم الأهمية إلى نظرية وتطبيقية تتمثل أهمية هذا البحث من الناحية النظرية في:

-يقدم هذا البحث إطارا نظريا لبعض وسائل التقنية الحديثة التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وقياس مدى فاعليتها فى تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين للغة العربية من غير الناطقين بها

وتتمثل أهمية هذا البحث من الناحية التطبيقية فى:

١. مساعدة مراكز تعليم اللغة العربية والجهات المتخصصة فى هذا المجال على تنمية وتطوير أدائها من خلال الاعتماد على استراتيجيات ووسائل حديثة ومواكبة صرح التطور العالمي باستخدام طرق وأساليب تكنولوجية أسوة بباقي لغات العالم.

٢. تشجيع معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها على استثمار الوسائل العلمية والتقنيات الحديثة في الانشطة الصفية والانشطة اللاصفية والقاعات الدراسية وحث الطالب على التعود عليها مما يساعد على زيادة انتشار اللغة العربية وتسهيلا لفهم قواعدها وجعلها من اللغات المحببة لدى الطلاب

٣. الإسهام في تحسين أداء معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ووضع معايير لاختيار معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها

٤. القضاء على حالة الملل والرتابة التي يعاني منها كثير من متعلمي اللغة العربية من غير

الناطقين بها

٥. فتح المجال أمام الباحثين في مجال تعليم اللغات الأجنبية للبحث عن استراتيجيات حديثة.

٦. تفيد هذه الدراسة الطلبة والباحثين وطلبة الدراسات العليا في الاستفادة من اختبار التحصيل وإعداد دليل المعلم

٧. زيادة وعي الأساتذة لأهمية استخدام وسائل وتقنيات جديدة كونها أصبحت لغة العصر في إيصال أي فكرة أو مبدأ يرغب مجتمع ما في إيصال محتوى معين لأفراد ذلك المجتمع.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة

-وسائل التكنولوجية الحديثة

التكنولوجيا Technology لغًة: "كلمة يونانية في الأصل، وهي تتكون من مقطعين الأول Techno ويعني حرفة أو مهارة أو فن، أما الثاني Logy وتعني علم أو دراسة ومن هنا فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم الأداء أو علم التّطبيق" يترجم البعض كلمة تكنولوجيا إلى العربية (تقنية)، وهنالك من يرون أن المقطع الأول من مصطلح التكنولوجيا مشتق من الكلمة الإنجليزية (Technique) والذي يعني (الأداء التطبيقي) لذلك فهم يعتبرون أن مصطلح التكنولوجيا أو التقنية بالعربية يشير إلي العلم الذي يهتم بتحسين الأداء وإتقانه أثناء الممارسة أو التطبيق (أبو العون، ٢٠١٨، ص٢٤)

واصطلاحا عرفها الحيلة (الحيلة، ٢٠١٧، ص٢٩) بأنها "عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم والمعارف بشكل منظم فى ميادين عدةً : لتحقيق أغراض ذات قيمة للمجتمع،وتعرف التكنولوجيا بأنها الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيته وتعد كلمة " حديثة " التي تضاف الى التكنولوجيا نسبية لأنها تتوقف على مدى تطور المجتمع والمدى الزمني، فما هو حديث في زمن معين قديم في زمن آخر (عبايدى، ٢٠١٦، ص١١)وتعرف وسائل التكنولوجيا الحديثة إجرائيا بأنها الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها فى مجال الأجهزة والأدوات والبرامج لتنمية مهارات المتعلم اللغوية

مهارة الاستماع:

المهارة لغة مهرت به مهارة إذا صرت به حاذقا (الفراهيدى ج٤ ص٥١) والمهارة الحذق في الشئ (الجوهرى ج١ ص٨٢١) والمهرة هي جزء من مكونات القدرة على الإستماع تشمل التذكر والتعرف والتميز وغير ذلك من المهارات (طعيمة رشدي وأبو شنب أحمد ١٤٢٥هـ، ص٣٠)، والاستماع المصدر من استمع وهو الإصغاء (الفيروزآبادي، ص٩٤٤، المعجم الوسيط ط٤ ص٤٤٩) والإستماع مهارة معقدة يعطى فيها الشخص المستمع للمتحدث كل اهتمامه بحيث يركز انتباهه إلى حديثه ويحاول تفسير أصواته وإيماءاته وكل حركاته وسكناته أما الإنصات هو تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل تحقيق غرض معين (هداية ١٣٣٣هـ ص٣٢)

مهارة الاستماع هي عملية إدراك للإشارات أو الألفاظ المنقولة عن طريق الأذن والتى تكون جملا تحمل دلالة معينة فهو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها في الاستماع هو تعرف على الرموز من خلال الأذن وفهم وتحليل وتفسير المعاني التي تشير إليها الرموز المتحدث بها (قوانغدا، ٢٠١٢، ص٤) وتعرف مهارة الاستماع إجرائياًبأنها وسيلة لاكتساب اللغة يمكن من خلالها أن يكتسب الطالب المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم ويكتسب مهارات اللغة الأخرى

٣- مهارة التحدث

هى مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث. (الناقة، ١٩٨٥ ص١٥٣) وتعرف مهارة التحدث إجرائياً بأنها مهارة إنتاجية تعتمد على استخدام المفردات والتراكيب اللغوية للتعبير عن الأفكار والآراء

الأدب النظري

المبحث الأول: المهارات اللغوية اللازم تنميتها لدى دارسي اللغة العربية لغير الناطقين بها

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ضرورة فرضتها عوامل ومعطيات واقعية، وهؤلاء المتعلمين للغة العربية من غير الناطقين بها فى حاجة ماسة لامتلاك مهارات اللغة الأربعة، في تعلم أية لغة جديدة يتطلب إتقان أربع مهارات (اكسفورد، ١٩٩٦، ص١٧) وهي مهارة الاستماع ومهارة التحدث مهارة القراءة ومهارة الكتابة وترتبط تلك المهارات مع بعضها ارتباطا وثيقا، في الاستماع هو السبيل الأول لتعلم الأصوات والتمييز بين متشابها وتعلم الأصوات والتمييز بينها سبيل لتعلم التحدث وبتعلم الاستماع والتحدث يصبح الطالب قادر على القراءة وباتقان القراءة يصبح قادر على ممارسة الكتابة تباعا وتعد مهارة الاستماع سبيلا موصلا إلى تنمية المهارات اللغوية الأخرى إذ أن القدرة التي يمتلكها الفرد على الاستماع تؤدى بشكل تلقائي إلى الطلاقة الكلامية مما يوضح الإلتقاء بين الاستماع والمهارات اللغوية الأخرى (جبر والدجاني، 2015 ، ص ٩٢٩).

فهناك علاقات وثيقة بين هذه المهارات الأربع تربطها على نحو متكامل فالصوت يجمع بين مهارتي الاستماع والكلام بينما يجمع الرمز بين مهارتي القراءة والكتابة والاستماع يجمع بين الاستقبال والاستيعاب وهذا يعنى أن كل المهارات تتداخل وتتكامل بعضها مع بعض ومن ثم تنطوي كل مهمة من مهمات اللغة على أكثر من مهارة لغوية (طليب، ٢٠٠٣، ص٩)

ولذا تعد المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، اللبنة الأساسية لتعلم اللغة، وتؤكد التربية الحديثة على أهمية تمكين المتعلمين من المهارات اللغوية التي تعينهم على استخدام اللغة العربية في المواقف الحيوية وهذا لا يتحقق الا من خلال تمكنهم من المهارات اللغوية بشكل صحيح

أولا: مهارة الإستماع

الإستماع هو عملية إدراك للإشارات أو الألفاظ المنقولة عن طريق الأذن والتى تكون جملا تحمل دلالة معينة فهو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها فالاستماع هو تعرف

على الرموز من خلال الأذن وفهم وتحليل وتفسير المعاني التى تشير اليها الرموز المتحدث بها (قوانغد، ٢٠١٢، ص٤) أو هو عملية مقصودة تستهدف اكتساب المعرفة حيث تستقبل فيها الاذن بعض حالات التواصل المقصودة وتحلل فيها الأصوات وتشتق معانيها من خلال الموقف الذي يجري فيه الحديث (طعيمة، ٢٠٠٠، ص٨٠).

والاستماع يعتبر من أهم فنون اللغة فالإنسان عادة يستخدم الاستماع والتحدث أكثر من استخدامه القراءة والكتابة (مدكور، ٢٠٠٦، ص٦٢) الاستماع بالنسبة لمتعلم اللغة العربية هو الوسيلة التي ينفذ من خلالها الى مستويات اللغة كافة وعن طريقه يكتسب المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم ويكتسب مهارات اللغة الأخرى ولذلك بالاستماع الجيد لما يلقى من معلومات وما يقدم من أفكار أمر لابد منه لضمان الاستفادة والتفاعل معها (طعيمة، ٢٠٠٠، ص ٤١٥، ٤١٦).

– وترى الباحثة أن مهارة الإستماع من أهم المهارات اللغوية ولذا ذكر القرآن الكريم السمع كأول وسيلة من وسائل العلم والمعرفة، يليه البصر، ثم العقل قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [سورة النحل آية ٧٨].

والاستماع يؤثر على المهارات الأخرى جميعها، وهو المدخل الطبيعي لتعلم اللغة والطريق الصحيح لاكتسابها، وكلما كان المعلم قادرا على استخدام مهارة الإستماع بطريقة صحيحة كلما كان أكثر إنتاجا وطلابه اكثر استيعا للغة فالاستيعاب هو ثمرة الاستماع الجيد.

ثانيا: مهارة التحدث

التحدث مهارة أساسية عند كل البشر وهو من أهم المهارات عند الناطق بغير اللغة فهو مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التى تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله فى مواقف الحديث أى أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضمونا للحديث ثم نظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع والمضمون فى شكل كلام (الناقة، ص١٥٣) فهي مهارة تنطوي

على صوت وأفكار وأداء (محسن،٢٠٠٦، ص٢٠٤)

والرغبة في التحدث باللغة العربية هو الدافع الأكبر لتعلم اللغة وهو أيضا الإنتاج الأول والأكثر غزارة لتعلمها وقد ذكرت بعض الدراسات أن الجانب الشفوي يمثل ٩٥٪ من التواصل اللغوي (يونس، ٢٠٠٠، ص١٨٨) وبدونه لن يكون التواصل سليما وستكثر مشكلاته وسوء التفاهم بين أطرافه، وإذا كانت مهارة التحدث من أهم المهارات فى تعلم أى لغة بشكل عام فإن أهمية التحدث للناطقين بغير العربية أكبر وأعظم لأنها الهدف الأسمى لكل المتعلمين مهما تعددت وتنوعت دوافعهم

ثالثا: مهارة القراءة

القراءة هي عملية ذهنية تتكوّن من عمليات عقلية عليا. تأتي بعد مهارتي الاستماع والكلام. ولمهارة القراءة أثر كبير وفعّال في اكتساب اللغة؛ إذ تعمل على تحسين القدرة الهجائية لدى الدّارس، وتقوم بتوسيع ذخيرته اللغوية، كما أنها تمدّ الجسور بين اللغة الأم واللغة الهدف، فهي تقوم برفع مستواه اللغوي والمعرفي وتعزّز مهاراته في التكلّم مع الآخرين ومحاورتهم.

والقراءةُ مهارةٌ يَختلف في تحصيلها المتعلمون باختلاف طرقِهم الخاصة في التمكُّن منها، حيث تُعدُّ القراءةُ من أكثر الأنشِطة العقلِية تعقيدًا، فهي تتطلبُ معرفةَ شكل الكلمة سمعيًّا وبصريًّا، كما تتطلبُ التفكيرَ، وتَوقُّع المعاني التي تَرمزُ إليها الكلمات (محمود، ٢٠٠٤، ص١١٦)

رابعاً: مهارة الكتابة

هى إحدى مهارات اللغة الأربع ويقصد بها قدرة الطالب على نسخ ما يراه أمامه وكتابة مايملى عليه والقدرة على كتابة ما يجول بخاطره والتعبير عن نفسه وتأتي هذه المهارة بعد تعلم الطالب الحروف عن طريق أصواتها فهو يتعلم أولا رسم الرموز الكتابية من أعداد وحروف، والكتابة وسيلة للتعبير عن المشاعر والأفكار وهي مهارة تتطلب التآزر البصري الحركي بين العين واليد وتعتبر الكتابة مهارة هامة من مهارات اللغة لا تقل أهمية عن التحدث والقراءة، والكتابة تساعد على الاتصال وتسهل عملية التفكير والتعبير وهي وسيلة من وسائل تعلم اللغة

وتهدف أيضا إلى تهيئة الطالب لتعلم المهارات اللغوية الأخرى والكتابة نشاط لغوى يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها ونطقها وقرائتها وذلك قبل الشروع في كتابته (الناقة، ١٩٧٨، ص152

المبحث الثاني: وسائل التقنية ودورها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين به

مفهوم التقنيات

فى اللغة: التقنيات فى اللغة جمع تقنية مصدر صناعي من تقن:أسلوب أو فنية فى إنجاز عمل أو بحث علمى ونحو ذلك أو جملة الوسائل والأساليب والطرائق التى تختص بمهنة أو فن (مختار، ٢٠٠٨، ص٢٩٦) وفي الاصطلاح:هى العلم التطبيقى أو الوسائل والأدوات المخترعة لرفاهية ومعيشة الناس وهي الوسائل والأدوات والأساليب التى تستخدم فى العملية التعليمية من أجل توصيل المعلومات إلى المتعلمين بشكل أفضل وأسهل وتحصيل خبرات وأفكار ومهارات متنوعة، واستخدم التقنيات الحديثة فى التعليم يقصد به استخدام كل ماهو جديد فى مجال تطبيقات الثورة المعلوماتية فى التكنولوجيا المعاصرة في العملية التعليمية من تجهيزات حديثة وأساليب تعليمية مبتكرة بهدف دعم العملية التعليمية وحل مشكلاتها وتحقيق أهدافها التربوية والتدريبية لرفع كفاءتها وزيادة فاعليتها (الحيلة، ٢٠١٧، ص٩) ومن خلال التعريف اللغوي والاصطلاحي يتضح أن استخدام التقنيات فى العملية التعليمية هى جملة من الوسائل والأساليب والطرق المستخدمة فى العملية التعليمية لدعم وتحفيز عملية التعلم

أهمية استخدام التقنيات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وخصائصها

تبرز أهمية استخدام التقنيات في العملية التعليمية فى كونها تخاطب حواس الإنسان التي هي منافذ التعلم فالمعرفة تبدأ بالحواس واستخدام التقنيات فى التعلم يوقظ الحواس ويساعدها على تأدية دورها فى عملية التعلم كما أن استخدام التقنيات في التعليم له تأثيره الفعال على العناصر الرئيسية للعملية التعليمية (المعلم –المتعلم –المادة التعليمية)(الإدريسي،٢٠١٣)

كما أن استخدام التقنيات فى العملية التعليمية يساعد على تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته، وهذا التحسين ناتج عن طريق حل مشكلات ازدحام الفصول وقاعات المحاضرات

ومواجهة النقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين علميا وتربويا ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة والتماشي مع النظرة التربوية الحديثة التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية.فهي تؤدي إلى استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم للتعلم.وتحقق زيادة المشاركة الإيجابية للتلاميذ في العملية التربوية واكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات ويؤدي هذا الأسلوب إلى تحسين نوعية التعليم ورفع مستوى الأداء عند التلميذ. كما أنها جعلت عملية التعليم أكثر متعة فاستخدام التكنولوجيا في التعليم جعلته مجالاً خصبًا وممتعًا للطلاب، ويشدهم بجاذبية سحرية من خلال الدروس السريعة والمليئة بالمعلومات الشيقة والجذابة، بعيدًا عن الملل والتكرار، مما يرفع من الدافعية نحو التحصيل والتعلم وبالتالى أصبحت عملية التعلم أكثر يسرا وسهولة كما أن استخدام التقنية يكسر حاجز المسافات والحواجز بين الطلاب ومعلميهم وتحقق التعاون والمشاركة الهادفة بين المتعلمين كما تمكن المعلم من مراقبة أداء الطلاب: وذلك باستخدام تقنيات حديثة تساعده على إنشاء قواعد بيانات، ويمكنه من خلالها صياغة الاختبارات ومراقبة الأداء، وملاحظة الفروق الفردية بين الطلاب وزيادة المهارات الشخصية للطلاب: تساعد التكنولوجيا في رفع المهارات الشخصية للطلاب، مثل: كيفية إدارة الوقت، وإقامة التواصل الفعال مع الآخرين، والتعاون والمشاركة الإيجابية، مساعدة الطلاب الخجولين أن يندمجوا مع غيرهم من خلال المشاركات (بوختيم، ٢٠١٤

خصائص وسائل التقنية

-1التنوع

تتصف التقنيات بالتنوع من حيث توفير بيئات تعليمية متنوعة يجد فيها المتعلم ما يناسبه من خلال توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام المتعلم وتشمل هذه الخيارات تقديم المحتوى التعليمي من الأنشطة التعليمية والمواد التعليمية والاختبارات...الخ فى أشكال متنوعة مسموعة،مقروءة، مرئية، صفحات ويب....الخ،وتختلف التقنيات في مقدار ما تمنحه للمتعلم من حرية اختيار البدائل كما تختلف فى مقدار الخيارات المتاحة ومدى تنوعها ومن

فوائد خاصية التنوع أنها تثري العرض بعناصرها المختلفة التي تركز على إثارة القدرات العقلية للمتعلمين (قاسم، (2013

-2التكاملية

هى عبارة عن استخدام أكثر من وسيطين في الإطار الواحد بشكل تفاعلي وليس مستقل على شاشة الكمبيوتر لخدمة الفكرة أو المبدأ وتوصيله، والعبرة فى ذلك أن تخدم هذه العناصر الفكرة المراد توصيلها على شاشة واحدة ومن المهم اختيار الوسائل المناسبة رسوم متحركة – مؤثرات صوتية –ألوان صور رسوم...الخ وتركيب كافة العناصر على هيئة مزيج متكامل لتحقيق الأهداف التعليمية للمتعلمين (مصطفى،(2015

-3التفاعلية

وسائل التقنية تمكن من اعطاء امكانية التفاعل بينها وبين المتعلمين من خلال تفاعل المتعلم مع ما يعرضه جهاز الكمبيوتر وقدرة المتعلم على التحكم فيما يعرض واختيار زمن العرض وتسلسله فالمتعلم يختار أسلوب سير العرض والتغذية الراجعة وأسلوب التدريب واستقبال المعلومات والتفاعل معها ووسائل التقنية بذلك تتيح للمتعلم قدرا من الحرية فهو يتحكم فى محتوى المادة ويختار ما يناسبه ويتجول داخل المادة المعروضة بسلاسة ويسر وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة (الملاح،(2015

4–الفردية

تتمتع التقنيات المختلفة بامكانية تفريد التعليم من خلال تفريد المواقف التعليمية لتتناسب اختلاف شخصيات المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم وخبراتهم السابقة ومراعاة الجوانب والحاجات المختلفة للمتعلمين ولذلك نجد معظم التقنيات تعتمد على ذاتية المتعلم كما تسمح باختلاف وقت التعلم واسلوبه وفقا لقدرات المتعلمين واستعداداتهم كما تسمح بالفردية في إطار جماعية المواقف التعليمية وهذا يعنى أن ما تقدمه هذه التقنيات من أحداث ووقائع تعليمية يشكل نظاما متكاملا يؤدي الى تحقيق الأهداف المنشودة التقنية هي حاضر التعليم ومستقبله، والاستفادة منها ضرورة لمواكبة العصر وتطوراته(الأحمدي،.(2010

أسس اختيار التقنيات المستخدمة في تعليم العربية لغير الناطقين بها

-أن تتناسب مع قدرات المتعلمين واستعداداتهم وحاجاتهم وميولهم فلا تكون فوق مستوياتهم فتشتت أذهانهم ولا تقل عن مستوى أذهانهم فتقلل من حماسهم ودافعيتهم وتدخل الملل إلى نفوسهم، أن تسهم فى تحقيق أهداف الدرس أو بعضها أن تكون مثيرة لاهتمام المتعلمين وتعمل على جذبهم وتشويقهم، أن تكون بسيطة واضحة صحيحة فى محتواها خالية من التعقيد، ويجب على المعلم أن يتعامل مع وسائل التقنيات بحرص شديد واهتمام زائد حتى يستفيد منها الاستفادة المرجوة فى تحقيق الأهداف التعليمية فينبغى أن يحدد التقنية المناسبة التي تحقق أهداف درسه كما يجب عليه تجريبها قبل موعد الدرس وتجهيز كل متطلباتها ومكان عرضها وتهيئة التلاميذ لها وتشويقهم إليها (الدرمحي،(2009

نماذج لبعض وسائل التقنية التى تساعد فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

-يمكن توظيف التقنية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فى التمهيد للدرس وفى تعزيز دافعية التعلم اللغوي لدى المتعلم وكذلك ايضا فى التدريبات اللغوية الالكترونية والأنشطة اللغوية الإلكترونية التي تنمي مهارات الاستماع والتحدث لدى المتعلم، بالإضافة إلى استراتيجيات التدريس الالكترونية وما يتوفر من برامج تعليمية تساعد على تدريس الخط العربى وتنمية الثروة اللغوية والمفردات والتراكيب كما يمكن توظيف التقنية في عملية التقويم من خلال الاختبارات اللغوية الإلكترونية بأنواعها وتطبيقاتها المختلفة سواء فى تحديد المستوى وكذلك ملفات الإنجاز الالكترونية هذا بالاضافة الى امكانية توظيف التقنية في إدارة عملية التعلم والمتابعة (سجلات المتعلمين -تسجيل الحضور والغياب -الجداول الدراسية(ايليغا، ٢٠١٠، ص٨) ومن أهم الوسائل التي يمكن استخدامها

١-الحاسوب (الكمبيوتر)

يمثل الحاسوب قمة ما أنتجته التقنية الحديثة فقد دخل جميع مناحي الحياة بدءا بالمنزل انتهاءا بالفضاء الخارجي وأصبح يؤثر على حياة الانسان بشكل مباشر أو غير مباشر ولما يتمتع من مميزات لا تتوفر في غيره من الأجهزة اتسع استخدامه في العملية التعليمية، ولعل من

أهم هذه المميزات التفاعلية وتحكم المتعلم في البرنامج ونقل المتعلم من دور المتلقي إلى دور المستنتج بالاضافة إلى الاثارة والتشويق ويُستخدم الحاسوب في تعلّم اللّغات بصورة خاصة لاكتساب مهارات اللُّغة، سواء أكانت اللُّغة الأم أو الأجنبية، فتُستخدم تكنولوجيا الحاسب الآلي كأداة تعليمية تساعد متعلمي اللّغة لتطوير مهاراتهم اللّغوية، وتمثّل بذلك عنصراً مكملاً بالإضافة إلى طرق تعليمية أُخرى مما يساعد على خلق بيئة تعليمية نشطة، وغنية لغوياً. (عيادات، ٢٠٠٤، ص ١٠٦)

ويوفر الحاسوب للمتعلم حرية واسعة للتعلّم في الزمان والمكان والمحتوى ويتيح له إمكانية التفاعل النشط مع المحتوى كما يتيح له إمكانية إتمام التعلّم بالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته ويوفر له المنهج ويتيح له استمرارية الوصول إليه ويتيح له ممارسة التعلم بطرق تفاعلية جذابة ومرنة تدفعه إلى التشارك وتطوير المهارات اللغوية والقدرات المعرفية. – تكلفة التعليم (عبد المجيد، ص٧)

وقد مرَّ استخدام الحاسوب مساعداً في تعليم اللغات وتعلّمها بمراحل ثلاث:

١. المرحلة الأولى: فكرة في الخمسينات تم تطبيقها في الستينات، قامت على مبادئ النظرية السلوكية التي اعتبرت الحاسوب أداة مثالية للتعليم، لأنه يسمح بتكرار المادة عدة مرات

٢. المرحلة الثانية: بدأت في السبعينات واستمرت خلال الثمانينات، وقامت على مبادئ نظرية التواصل، وكان السبب الأساسي لانتشار هذه النظرية الانتقادات التي تعرَّضت لها النظرية السلوكية

٣. المرحلة الثالثة: ظهرت برامج تقوم على عنصر التفاعل بين الطالب والمادة العلمية المبرمجة على الحاسوب، ونشأت العديد من البرامج التعليمية المعتمدة على خاصية الوسائط التفاعلية في الحاسوب والانترنت، لتشكِّل بذلك المرحلة الثالثة من مراحل استخدام الحاسوب في تعليم اللغات وتعلّمها وتكون على شكل أقراص مدمجة أعدت خصيصا لهذا الغرض أي لتعليم اللغات تحوي دروسا تشمل جميع مستويات اللّغة صوتا، كتابة أو على شكل برامج معروضة مباشرة على الأنترنت، أو على شكل تطبيقات الكترونية على الهواتف الذكية

واللوحات الالكترونية. (الحيلة، ٢٠٠٣، ١٠٦)

–وفي نهاية التسعينات من القرن الماضي وبدايات القرن الحالي، ارتفعت نسبة فاعلية الحاسبات والشبكات في دعم التعليم والتدريب في المؤسسات التعليمية المختلفة حتى أصبحت من الأنشطة الرئيسة التي يقوم عليها التعلم

–والتطبيقات التقنية الخاصة باللغات الأجنبية ميدان عملي خصب لاستثمار إمكانات تكنولوجيا الاتصال وتسخير وفرة أنظمتها المعلوماتية في خدمة اللغات، إذ أسعفت المتخصصين واللغويين في تصميم محتويات لغوية غنية ومنظمة؛ تستجيب لأهداف تعليمية تعلمية مختلفة عن طريق إنشاء بيئة تعليمية تفاعلية تأخذ في الاعتبار حاجات المتعلمين وأغراضهم من تعلم اللغات.خاصة فى استخدام شبكة الإنترنت من خلال توظيف أنظمة معلوماتية ووسائط اتصالية متعددة وفائقة تسمح بتصميم محتوى تعليمي تواصلي يشجع التفاعل ويعنى بتعزير التعلم الانفرادي أو الذاتي. (الحيلة،١٠٨،٢٠٠٣)

وقد حظي حقل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بقدر من التوظيف لوسائل التكنولوجيا، وكان لهذا التوظيف أثره البارز في توفير برامج ومناهج مصممة لتعليم اللغة العربية، سعى من خلالها مصممها إلى الرفع من جودة المحتوى التعليمي، وتعزيز مردودية المتعلمين عن طريق تطوير مهاراتهم اللغوية، وهو ما كان له انعكاس إيجابي على تطوير وتحسين أساليب وطرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

استخدام الحاسوب في تعليم اللغة العربية يهدف إلى تطوير المهارات اللغوية استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة بأسلوب تفاعلي تواصلي، استنادا إلى رؤية منهجية علمية تهدف للجمع بين مستجدات البحث اللغوي والتطور التقني من حيث توظيف مستجدات التقنية تبعا لمعايير تضمن جودة العرض والتقديم ومرونة الاستخدام. وتنظيم المحتوى التعليمي بما يستجيب لمستويات المتعلمين وتوقعاتهم استنادا إلى التوجهات العلمية الحديثة مع مراعاة مبدأ التدرج في التعلم والبناء التراكمي في كل مهارة وكل مستوى باعتماد تناسق المحتوى التعليمي وجاذبيته، واستراتيجيات التفاعل المتداخلة وتوفير أساليب تقييم واضحة ومفيدة تعكس الأداء التعلّمي

للمتعلمين، وتبرز تدرجهم في مستوياتهم الدراسية وتقيس تطور أدائهم بدقة في كل مهارة

الحاسوب من التقنيات التي تدعم العملية التعليمية بشكل عام وتساعد فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بشكل خاص فهو وسيلة مساعدة للمتعلمين والمعلمين فى الشرح والتوضيح والتدريب والتغذية الراجعة والتقويم (أبو شنب، ٢٠١٧، ص١٠٧)

ومن استخدامات الحاسوب إمكانية إعداد الدرس أو القاعدة النحوية على هيئة شرائح بوربوينت powerpoint ثم عرضها للطلاب من خلال جهاز العرض البروجكتر Data show مع إمكانية استخدام الجداول والرسوم والمؤثرات الصوتية ومقاطع الفيديو التعليمية وتقديم المعلومات بطريقة جذابة وشيقة ويمكن استخدام الحاسوب وتطبيقاته المتنوعة فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مستويات متنوعة.

ومن مميزات استخدام الحاسوب، والإنترنت في تعليم اللغات تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة؛ فهو يساعدهم على تعزيز المهارات اللغوية عبر التواصل مع غيرهم من الطلبة، والمعلمين؛ لتعلّم اللغات الأجنبية عبر التعلّم عن بعد.ويعطي الطلاب حافزا للتعلّم الذاتي بطريقة أكثر استقلالية؛ الأمر الذي يساعد على تعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتطوير خبراتهم،وقدراتهم المعرفية من خلال معالجة كميات هائلة من المعلومات مع مختلف الخبرات البشرية؛ عبر التواصل مع غيرهم ممن يتكلمون اللغات الأجنبية إضافة إلى سهولة وصول الطالب إلى المعلومة من خلال المكتبة الإلكترونية بما تشمله من قواعد بيانات، وقواميس، ومراجع، وغيرها. وكذلك تنوع مصادر التعلّم بالنسبة للطالب فلا يكون الكتاب وحده هو مصدر التعلّم، وبالتالي تتنوع خبرات الطالب، وتتنوع مصادر تعلّمه ويمكن استعمال الحاسوب، وتطبيقاته المتنوعة في مستويات تعليمية مختلفة؛ حيث يمكن استعماله في تدريب الطلاب على تعلّم أساسيات اللغة بشكل تدريجي مبسط في خطوات متتابعة، وتعلّم المفردات اللغوية، وتركيب الجمل بمساعدة عناصر تفاعلية كالصوت، والصورة، والأفلام، والفيديو التفاعلي، باستخدام برامج الذكاء الاصطناعي وصولا إلى تعلّم اللغات الحديثة كما يساعد الحاسوب على تنمية مهارة القراءة والاستيعاب فهناك بعض البرمجيات المصممة بحيث يظهر نص على الشاشة ويلي ذلك أسئلة

موضوعية من نوع ملء الفراغ، أو صح أو خطأ، أو اختيار من متعدد. أو يسأل عن معنى كلمة من النص، أو معرفة نوع كلمة معينة بالنسبة لأقسام الكلام (اسم وفعل وحرف) كما يمكن عرض نص مقروء على الشاشة يتم الاستماع إلى قراءته بطريقة صحيحة ويقول المتعلم بمحاكاة القراءة المسجلة للنص وتكرار ذلك عدة مرات حتى يصل الى الاتقان ثم يقرأ المتعلم منفردا بدون الصوت المسجل (إدريس، ٢٠١٣)

وفى معالجة النصوص وهنا يقوم البرنامج بتحديد جملة من النص ثم يقوم بترتيبها عشوائياً، ويطلب من المتعلم إعادة بناء الجملة بشكلها الصحيح. أو يمكن عرض نص وقد حذفت منه بعض الكلمات ويطلب من المتعلم كتابة الكلمات المناسبة في كل مكان أو اختيار الكلمة المناسبة من ضمن قائمة تظهر على الشاشة. باستخدام برمجيات خاصة تستخدم عنصر التوقيت فيها، حيث يتم عرض النص على الشاشة ويمكن تطوير مهارة الطلبة في القراءة السريعة وتجنب القراءة كلمة كلمة لفترة زمنية محددة وبعدها يختفي النص وتظهر أسئلة ليجيب عليها الطالب. أو تتم العملية العكسية حيث تظهر الأسئلة أولاً ثم يظهر النص بعد ذلك.ومن ميزات هذه البرامج أنها تعطي للمتعلم الفرصة للتحكم بالسرعة التي يريدها بحيث ينتقل إلى سرعات أعلى في حال تقدمه (الهرش، ١٩٩٩، ص٢٢٥)

كما ينمي مهارة الاستماع: الاستماع عملية تتسم بوعي المرء وانتباهه لأصوات أو أنماط كلامية، وتستمر من خلال تحديد إشارات سمعية معينة والتعرف عليها وتنتهي بالاستيعاب لما تم الاستماع له. وتعتبر مختبرات اللغات من الوسائل الفعالة التي تساعد المعلم على تدريس المهارات اللغوية وتقويمها وبالأخص مهارتي الاستماع والمحادثة. كما يساعد الطلبة على إتقان هاتين المهارتين عن طريق التعلم الذاتي والتعلم التعاوني. ويمكن إدارة المختبر والتحكم فيه بواسطة محطة العمل الخاصة بالمعلم، وفيه إمكانية توزيع الطلبة في مجموعات، وإسناد أنشطة مختلفة لكل مجموعة على نحو تزامني، وإرسال ملفات صوتية إلى الطلبة وعملهم عليها على نحو مستقل، وجمع تسجيلات وحفظها على نحو آلي، وإجراء اختبارات الاختيار من متعدد واختبار صح أو خطأ والامتحانات السمعية التي تعتمد على إجابة الطالب الشفوية، وكذلك احتواء

النتائج على معلومات مفصلة لكل طالب، مثل:مجموع العلامات، والأسئلة الصحيحة والخطأ التي أجاب عنها الطالب، مع قابلية حفظ تقارير النتائج وطباعتها. وهناك طرق عديدة يمكن للحاسوب من خلالها تطوير مهارة الاستماع: اللفظ الصحيح والاستيعاب الإصغائي الفعال. وهناك برامج تتيح للطالب الاستماع إليها والتعرف على الأصوات والتمييز بين أصوات ومخارج الحروف مطلب أساسي لممارسة مفردات اللغة ثم يطلب إليه تحديد الكلمة التي يعتقد أنه سمعها من خلال أسئلة اختيار من متعدد، كما تتيح له فرصة إعادة الاستماع لمرات عديدة، وتزويدهم بالتغذية الراجعة من حيث علامته والأخطاء التي ارتكبها. (أبو عابد، ٢٠٠٥، ص١٥٥)

الاستيعاب السمعي: يقوم المتعلم بالاستماع إلى نص يلي ذلك أسئلة اختيار من متعدد أو ملء الفراغ ويقوم المتعلم بالإجابة عنها ويتلقى التغذية الراجعة المناسبة. -الاستماع الموجه: يتم هنا أولا عرض أسئلة أو أهداف قبل الاستماع إلى النص، وبعد أن يقرأ المتعلم الأسئلة يصغي إلى النص، ثم يقوم بالإجابة على الأسئلة (توفيق،٢٠١٦، ص٦) ويمكن استخدام الصوتيات المرفقة على الكمبيوتر فى درس الاستماع ليعرف الطالب النطق الصحيح للحروف والكلمات كما يمكن أن نقدم للطالب من خلال الكمبيوتر كلمات منطوقة وعلى الدارس أن يتعرف على صورتها المرسومة أمامه صورة او كتابة على شاشة الكمبيوتر ويمكن ايضا ان نقدم له جملة منطوقة يتعرف عليها ويمكن أن يكتبها فى المكان المخصص لها باستخدام لوحة المفاتيح ويمكن أن نقدم للطالب درسا كاملا يستمع إليه بصورة جيدة يستطيع الإجابة عن أسئلة النص المسموع التى يقدمها له الحاسوب،ويمكن أن يستمع المتعلم للبرنامج عدة مرات حتى يتمكن من إتقانها وبعد ذلك تزوده بالتغذية الراجعة من حيث تصحيحها ومعرفة الأخطاء التى وقع فيها،ايضا عن طريق الحاسوب وتطبيقاته يمكن تنمية مهارة التحدث لدى المتعلمين من خلال بعض البرامج التى تتيح للمتعلم الاستماع إلى حوارات تجري بين العديد من الأشخاص حول موضوعات متنوعة يتعلم المتعلم من خلالها كيفية طرح الأسئلة على الآخرين فى مواقف معينة وكذلك كيف يرد على هذه الأسئلة التى طرحت عليه وفي بعض البرامج يمكن للمتعلم الدخول في حوار مباشر مع البرنامج حيث يتلقى المتعلم السؤال ومن ثم يرد شفويا بتسجيل صوته عبر

الميكروفون وبعدها يتلقى التغذية الراجعة عن أدائه (توفيق، ٢٠١٦،ص٦)

كذلك ينمى مهارة التحدث: هناك بعض البرامج التي تستخدم لتطوير مهارة التحدث لدى المتعلمين، حيث يقوم المتعلم بالاستماع إلى حوارات تجري بين العديد من الأشخاص حول موضوعات متنوعة ويتعلم الطالب من خلالها كيفية طرح الأسئلة على الآخرين في مواقف معينة وكذلك كيف يرد على هذه الأسئلة إذا طرحت عليه. وفي بعض البرامج يمكن للمتعلم الدخول في حوار مباشر مع البرنامج حيث يتلقى المتعلم السؤال ومن ثم يرد عليه شفويا بتسجيل صوته عبر الميكروفون وبعدها يتلقى التغذية الراجعة عن أدائه. كما تتيح شبكة الإنترنت مواقع للتدرب على المحادثة والتواصل مع طلبة بالصوت والصورة من مختلف البلدان ومناقشة موضوعات مختلفة وتبادل الآراء معهم (عبد المجيد، ٢٠١٦، ص٤)

-المفردات: هناك العديد من البرامج الحاسوبية التي تساعد في تعلم المفردات عن طريق ربطها بالصور والصوت وعرضها بشكل ألعاب تعليمية. وهناك برامج تتيح ظهور كلمة على الشاشة وتختفي، ثم يطلب من المتعلم إعادة كتابتها.أو قد تختفي بعض أحرفها وعلى المتعلم كتابة تلك الحروف أو اختيارها من ضمن قائمة موجودة على الشاشة بطريقة السحب والإفلات.وهناك برامج لبناء الكلمات وذلك بإضافة السوابق واللواحق لجذر الكلمة لتكوين كلمات جديدة. كما يوجد برامج للترتيب الأبجدي، حيث يختار الحاسوب عدداً من الكلمات عشوائياً ويعرضها على الشاشة ويطلب من المتعلم ترتيبها باستخدام الأسهم الموجودة على لوحة المفاتيح

-قواعد اللغة العربية: هناك بعض البرامج الحاسوبية التي ظهرت لتعليم قواعد اللغة العربية كأقسام الكلام وإعراب الجمل واستخلاص الجذور وتصريف الجذور وتصريف الأفعال واشتقاقها. وقد روعي في تصميم هذه البرامج الفئات العمرية بحيث تم التركيز على نمط الألعاب التعليمية في تقديمها للأنشطة المختلفة للأطفال

كما ينمى مهارة المتعلم فى الكتابة من خلال برامج معالجة النصوص في الكتابة، حيث تمنح المتعلم الحرية في معالجة النص كالتصحيح الفوري والتدقيق الإملائي، والترجمة، واستخدام

مختلف أنواع الخط، وحفظ الصفحات، وإمكانية تعديل الكلمات وتبديلها وتنسيقها. وكذلك التحكم بالفقرات والمسافة بين السطور وعدد السطور في الورقة ومن المهارات الكتابية التي يمكن تنميتها: من خلال الحاسوب الكتابة الحرة: حيث يقوم الطالب بكتابة ما يريد على صفحة فارغة ومعالجته باستخدام الخصائص العديدة المتوفرة في برنامج معالج النصوص. إكمال النص، أو تعديل الزمن المخاطب به، أو اختصار النص، أو معالجة بعض القضايا النحوية والكتابة الموجهة من خلال إعطاء الطالب نصاً مكتوباً ويطلب منه تعديله بطريقة معينة

كذلك في الاختبارات: وذلك من خلال مجموعة من التطبيقات ومواقع الاختبارات الذاتية للطلاب مع التصحيح الآلي وتسليم الدرجات والتغذية الراجعة والتى توفر للطالب المرح والمتعة ومن هذه المواقع:

quizizz.com, goformative.com, quia.com/web,kahoot.com, quizlet.com, gimkit.com, socrative.com, thatquiz.com, quizalize.com

فهذه البرامج هى نوع من أدوات التقييم التى تستخدم فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها سواء داخل الفصل كنوع من الألعاب أو الاختبارات أو تقدم للطلاب كواجب منزلي

-برنامج "Kahoot" يستخدم بعض الأدوات لتثبيت مفاهيم معيّنة لدى الطلاب، ويمكن إرسال تقويم إلكتروني للطلاب واستخدام أسئلة مع إجابات متعددة وعلى الطالب أن يجيب عليها بأسرع وقتٍ ممكن، ولكل إجابة علامة، والطالب الأسرع في الإجابة هو الذي يأخذ العلامة الأعلى، وهو تطبيق سهل الاستخدام للمعلم، ومن الممكن تعاون الطلاب فيما بينهم للإجابة على الأسئلة من خلال التسجيل فى البرنامج كمجموعات.

١. موقع "Quizizz" يستخدم لتصميم وإجراء تقويم إلكتروني للطلاب من خلال الموقع، ويمكن الاستفادة من نماذج جاهزة، ويستطيع المعلّم فى أثناء وبعد إجراء التقويم معرفة مستوى طلابه ونقاط الضعف لدى كل طالب، ويمكن استخدام الموقع من خلال المتصفح Chrome، أو تطبيقا على نظامي Android وIOS.

٢. برنامج JCLIC لتصميم ألعاب تفاعلية، ومنها على سبيل المثال: إنشاء بازل Puzzle انطلاقاً من صور خاصة بالمعلم وعلى التلميذ أن يقوم بتجميع الصورة، ويمكن من خلاله إنشاء

ألعاب خاصة بالذاكرة، أو كلمات ضائعة.

٣. PowerPoint برنامج من مجموعة برامج مايكروسوفت أوفيس يمكن من خلاله تصميم ألعاب تفاعلية مع مؤثرات صوتية.

٤. برنامج "Class Dojo" يُستخدم لإدارة الفصل، ويتابع أيضاً تعزيز السلوك الإيجابي للطالب ويتابع السلوك السلبي ومعالجته، مع إنشاء تقارير دورية دقيقة للإدارة والمعلمين، ويمكن للأهل متابعة سلوك طفلهم عبر التطبيق، الذي له أربع أنواع من الحسابات: حساب خاص بالإدارة، حساب للمعلم، حساب للطلاب وحساب للأهل.

٥-برنامج Microsoft photo story ويستخدم تصميم الدرس على هيئة عرض أو قصة مصورة بطريقة تجذب الطلاب وتزيد من تفاعلهم مع الدرس

٦- وبرنامج word wall ويستخدم لتصميم الألعاب والمسابقات المتنوعة

٧- وبرنامج wow.boom learning وهو من البرامج التى يمكن من خلالها عرض المحتوى التعليمى بصورة شيقة كما أنه يساعد بشكل فعال على تنمية مهارة الاستماع والتحدث

الكتاب الالكترونى

الكتاب الإلكترونى الذى يتضمن العديد من الوسائط المتعددة فهو يجمع بين سمات الكتاب الورقي المطبوع وبين سمات الوسائط المتعددة بالاضافة الى امكانية البحث (نعيم، ٢٠١١، ص٦٤)

الكتاب الإلكتروني هو تحويل الكتاب الورقي التقليدي ويظهر فى صورة الكترونية فيها إمكانية التفاعل مع المادة التعليمية من خلال التحكم فى محتويات الكتاب من نصوص وصور وأصوات ومقاطع فيديو بما يناسب المتعلم مع قدرات وامكانيات المتعلم ويمكن للمتعلم التفاعل مع الوسائط المتعددة فى كل صفحة من خلال مشاهدة الصور صور الكلمات مما يسهل التعرف عليها وتعلم كتابتها ومتابعة نطقها من خلال الأصوات المسجلة ويمكن القراءة بصوت عال بالضغط على ايقونة الصوت وكما تقسيم بعض المفردات الى مقاطع ليسهل نطقها ويمكن أيضا تظليل الكلمات عند تطبيق القواعد مثل تظليل حروف المد والحرف المشدد أو الحروف

المتشابهة فى أصوات نطقها ويستطيع المعلم إضافة التعليقات كما يمكن للمتعلم أن يقوم بعمل الواجب ويرسله على بريد المعلم كما يمكنه من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو ان يتابع الحوارات والمناقشات والشخصيات المتحركة مما يقوى مهارة الاستماع لديه ويساعده على فهم النص المسموع وإتقان مهارات اللغة بشكل ميسر وشيق وجذاب (محلس، ٢٠٠٨)

3-السبورة الذكية.

تعتبر السبورة التفاعلية أحد أهم الوسائل الأساسية لدى المعلمين، ومع تطور العصر التكنولوجي والاكتشافات الحديثة تم تطوير السبورة التقليدية إلى سبورة إلكترونية، ومرور هذه الوسائل بعدة مراحل ابتدأت بالكتابة على اللوح بالطباشير، لتنتقل بعدها إلى السبورة البيضاء الشهيرة وهي تعرف بالسبورة التفاعلية أحيانا وتارة أخرى تسمى بالسبورة الذكية ويكتب عليها بالأقلام القابلة للمسح،وأيضا يمكن للمستخدم أن يكتب بها عن طريق قلم خاص لها، كما باستطاعته أن يمحو ماكتبه عن طريق ممحاة خاصة بها وهذه الممحاة مجهزة للإتصال بالحاسب الآلي وأجهزة العرض الأخرى.ولكن مع التطور الكبير الذي تشهده التكنولوجيا الحديثة وظهور مفاهيم التعليم الإفتراضي بل والتطور السريع في أجهزة الحاسب الآلي ؛ظهرت الأفكار الإبداعية لتساعد على ظهور الجيل الجديد من السبورات التفاعلية وتعد السبورة التفاعلية من أحدث الإكتشافات التعليمية ويتم استخدامها لعرض عمل ما على شاشة جهاز الحاسوب ولها استخدامات وتطبيقات متعددة، نرى هذه السبورة التفاعلية في المدارس تخدم المعلم في طريقة التدريس،وأيضا تستخدم داخل قاعات الإجتماعات والمؤتمرات وورش العمل كما أن السبورة التفاعلية تغني عن استخدام جهاز العرض المعروف ب projector،السبورة التفاعلية من أحدث الوسائل المستخدمة في العملية التفاعلية وهي نوع خاص من السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس والبعض الآخر بالقلم وتتم الكتابة عليها بطريقة إلكترونية، كما يمكن الإستفادة منها وعرض ماعلى شاشة الحاسوب من تطبيقات متنوعه عليها. (الجبوري، ٢٠١٦)

الأهمية التربوية للسبورة الذكية

يمكن توضيح هذه الأهمية من خلال ثلاثة جوانب:

أ: أهميتها بالنسبة للعملية التعليمية

تؤثر السبورة الذكية تأثيرا واسعاً في سير العملية التعليمية؛ فهي تساعد على تسهيل الممارسة التعليمية في المدارس من خلال إثارة الحوار والنقاش أثناء العرض للدرس لأنها تستطيع أن تجذب الانتباه وتجعل تركيز الطلاب قائم طوال زمن الحصة، كما أنها تساعد المعلمين على وضع خطة قبل البدء بالحصة من خلال الترتيب والتنظيم واضافة بعض المؤثرات من صوت وصورة، فهي بذلك تخدم جميع محتويات الدروس والمقررات الدراسية وهي بذلك تخدم العملية التعليمية من خلال:

١- عرض الدروس بطريقة مشوقة:

تتميز السبورة التفاعلية بإمكانية استخدام معظم برامج مايكروسوفت أوفيس وبإمكانية الإبحار في برامج الانترنت بكل حرية، مما يسهم بشكل مباشر في إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج مميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم، وتيسير بناء المفاهيم واستثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم، لكونها تعرض المادة العلمية بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة، كما تتيح هذه السبورة للمتعلمين الفرصة للتفاعل معها والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية وبالتالي بقاء أثر التعلم.

٢-تسجيل وإعادة عرض الدروس: يمكن من خلال السبورة التفاعلية تسجيل واعادة عرض الدروس بعد حفظها بحيث يمكن عرضها على الطلاب الغائبين أو طباعة الدرس كاملاً للفصل بدلاً من كتابته في الدفاتر، كما أنه بالإمكان إرسالها بالبريد الالكتروني عن طريق الانترنت، وبالتالي لن يفوت أي طالب متغيب أي درس (الشرقاوى، ٢٠١٧)

٣-حل مشكلة نقص المعلمين:

يمكن استخدام السبورة الذكية في التغلب على مشكلة نقص المعلمين في بعض التخصصات، بحيث يمكن إعادة عرض الدرس المشروح كاملاً من قبل معلم ما عند الحاجة

على فصل آخر بعد تحميله في جهاز الحاسوب الخاص بالسبورة أو في قرص CD بدلاً من إبقاء الفصل بدون معلم.

٤- وسيلة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة: تخدم السبورة التفاعلية عملية تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة؛ بالصور المستخدمة من خلال السبورة الذكية مثلاً وكيفية تحريكها من شأنها أن تجذب انتباه المعاقين وتركز المعلومات في أذهانهم.

٥-تجعل العملية التعليمية أكثر مرونة: عند استخدام السبورة الذكية؛ فإن المتعلم يستطيع أن يستخدم حاسة البصر برؤية الأشياء تتحرك عليها مثل عرض فديو، كذلك حاسة اللمس كاللعب بأدواتها باستخدام الأيقونات، ومن ذلك تجعل هذه التقنية العملية التعليمية أكثر مرونةً وسلاسة وتنظيما (عوض، ٢٠١٧)

أهميتها بالنسبة للمعلم:

1- توفير الوقت والجهد:

توفر السبورة الذكية الكثير من الوقت والجهد للمعلم، فهو يحتاج لوقت طويل للبحث عن الوسيلة التعليمية أو تصميمها أو إنتاجها، وعلى سبيل المثال: في مادة اللغة الإنجليزية يستخدم المعلم البطاقات والصور لعرض الكلمات التي بحث عنها في المجلات، وفي برامج الكليب آرت،(Clip Art ومن الإنترنت وبعد ذلك يقوم بلصقها على بطاقات (Flashcards) لاستخدامها في عرض المادة العلمية، كما يوفر وسيلة الحائط درس كامل، وفي مـادة العلوم يحتاج المعلم لمجسمات وصور وفي مادة الاجتماعيات يحتاج الخرائط، كما قد تكون الوسيلة التعليمية مكلفة مادياً على المعلم، لذا فإن السبورة الذكية هي البديل الأمثل لكل معلم مبدع لما تتضمنه من صور وأشكال ونماذج

٢-التعاون بين المعلمين في التدريس: تتيح السبورة الذكية للمعلمين الفرصة للتعاون وتبادل المادة العلمية المشروحة في وقت سابق، كما يمكن من خلال هذه السبورة أيضاً تبادل الآ ا رء، والمقترحات بين المعلمين في الدروس، والاطلاع على المواقع التعليمية المختلفة التي تخدم العملية التعليمية

٣-تساعد المعلمين في تعزيز دروسهم:تسمح السبورة الذكية للمعلم من استيراد الصور والفيديو التي تخدم درسه من ملفاته الخاصة أو من شبكة الانترنت.

ثالثاً: أهميتها بالنسبة للمتعلم

تحفيز الطلاب على المشاركة: تعتبر السبورة الذكية وسيلة لزيادة وتسهيل مشاركة التلاميذ داخل الفصل الدراسي، وتحفيزهم لإثبات معرفتهم.القضاء على حاجز الخجل عند التلاميذ: عندما يرى التلاميذ الخجولين تفاعل زملائهم مع السبورة الذكية تخلق لديهم رغبة في كسر حاجز خجلهم فكل ما يحتاجونه هو لمسة إصبع وتتم العملية بسهولة، وبذلك لن نجد تلاميذ خجولين في أي فصل يحتوي على سبورة ذكية.ترسيخ المعلومات في ذهن التلاميذ: يجد التلاميذ صغار السن صعوبة في حفظ عدة معلومات في آن واحد، ويمكن القضاء على هذه المشكلة توظيف السبورة الذكية عن طريق استخدام الصور المتحركة والفلاشات والرسومات لتسهيل حفظ المعلومات.مفيدة لتلاميذ التعليم البطيء: حيث يمكن الاستفادة منها في تصميم واستخدام الرموز والصور مما يقرب المعرفة في ذهن التلميذ بطيء التعلم (الجبوري، ٢٠١٦)

٣- القاعات الذكية

يمكن تعريف القاعات أو الفصول الذكية بأنها « بيئات تعليمية تفاعلية مدعومة بالتقنيات التعليمية المتطورة المنصة الإلكترونية E-Podium المتصلة بشبكة الإنترنت ونظام إدارة المحاضرة، وجهاز عرض البيانات Data Show والسبورة التفاعلية Interactive Board، وتهدف هذه البيئات إلى توفير تعليم متميز من خلال تحسين أداء أعضاء هيئة التدريب، وتحفيز المتدربين على التعلم والتدرب ».(بوابة تكنولوجيا التعليم)

مميزات استخدام القاعات الذكية في التدريب:

يمكن أن يسهم الاستخدام الوظيفي القاعات الذكية في:

- التركيز على عرض المحتوى العلمي للمقرر، حيث يعرض في صورة إلكترونية مشوقة وجذابة تساعد في جذب الانتباه وإحداث التعلم. تحسين أداء أعضاء هيئة التدريب، وتنمية مهاراتهم الوظيفية في مجال التعلم الإلكتروني.زيادة الاتجاهات الإيجابية لدى المتدربين نحو عضو

هيئة التدريب والمقرر التدريبي.دعم ممارسة المتدربين لعمليات التعلم الذاتي داخل القاعة وتحت إشراف مباشر من عضو هيئة التدريب. تنمية مهارات الاتصال والتفاعل والمشاركة الإيجابية للمتدربين داخل القاعات الدراسية الذكية.

زيادة نسبة الرضا المهني والتعليمي Professional & Instructional Satisfaction لدى أعضاء هيئة التدريب والمتدربين. تقليل جهد ووقت أعضاء هيئة التدريب واستثماره في مهام أخرى كتصميم المقررات وبناء الاختبارات الإلكترونية.

توفير بيئة صحية وآمنة ونظيفة لعضو هيئة التدريس من خلال التغلب على معظم مشكلات استخدام السبورات التقليدية الطباشيرية البيضاء. حدوث التلاقي والتفاعل البصري «Visual Interactive» بين عضو هيئة التدريس والمتعلمين من خلال مواجهته للمتعلمين أثناء عملية العرض مما يزيد من نسبة التفاعل بينهم (بوابة تكنولوجيا التعليم)

–وترى الباحثة أنه لزاماًعلى معلم اللغة العربية لغير الناطقين أن يتقن استخدام كافة برامج التقنية التى تساعده فى تنمية مهارة وطلابه والارتقاء بمستوى تحصيلهم وتزيد من إقبالهم على تعلم اللغة العربية وتشجعهم على الاستمرار في عملية التعلم لما تتميز به من مواكبة للعصر الذي يعيش فيه الطلاب بالإضافة إلى ما تتميز به هذه التقنيات من خصائص وميزات عديدة تم تناولها فى المبحث الرابع وأن عليه أن ينوع بين الأساليب والوسائل التي يستخدمها فى كل درس حتى لا يشعر الطلبة بالملل والرتابة

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة تمثل مساحة شاملة لما كُتب من بحوث ودراسات علمية ذات علاقة مباشرة بموضوع البحث وهذه الدراسات بينها وبين دراسة الباحثة اتفاق وافتراق وعموم وخصوص من حيث العنوان والمحتوى وقد تناولت الباحثة عرض الدراسات التي تناولت استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، وهي كالتالي:

الدراسة الأولى

دراسة أبو حاتم نضيرة ٢٠١٤م بعنوان: "دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة الطائف –كلية الآداب واللغات،وقد ركزت الدراسة على أسباب استخدام الوسائل التقنية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفائدتها في اكتساب المهارات الاساسية في تعلم اللغة العربية، وضرورة إعداد العلم بالطرق الحديثة حتى يواكب متطلبات العصر والتكنولوجيا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى واستخدمت الاختبار القبلى والبعدى وسيلة لجمع البيانات، وخلصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حتى تتمكن من أداء رسالتها على الوجه الأكمل وتعليم العربية للأجانب بأحدث الطرق والتقنيات

الدراسة الثانية

–دراسة جمال محمد سعيد (٢٠١١) بعنوان استخدام التقنيات المختلفة فى تعليم اللغة العربية –كلية الآداب جامعة الباحة وهدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام التقنيات المختلفة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والوقوف على التقنيات الحديثة التى تناسب تدريس اللغة العربية والفوائد المرجوة من هذه استخدام هذه الوسائل واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام التقنيات المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يجعل عملية التعليم أكثر فاعلية، ويسهم في تحقيق الأهداف التعليمية، ويساعد في تيسير التعليم، وله فوائد مرجوة، منها: إثراء التعليم ورفع كفاءته، وزيادة تحصيل المتعلمين وتشويقهم وشد انتباههم، وتوسيع تجاربهم، وتنمية قدراتهم، –وجود كثير من التقنيات التي تساعد في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومنها:الحاسوب، السبورة الذكية، الكتاب الإلكتروني، أهمية استخدام هذه التقنيات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تبرز في كونها مخاطبة الحواس التي هي منافذ التعلم عند اختيار التقنيات المستخدمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ينبغي مراعاة تناسبها مع قدراتهم العقلية والعمرية،

الدراسة الثالثة

دراسة الجهني (٢٠١٦)هدفت الدراسة إلى وضع معايير استخدام البرمجيات التعليمية فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتحديد مدى توافر المعايير فى البرمجيات التعليمية(عينة البحث) ثم وضع تصور مقترح لتصميم البرمجيات التعليمية فى ضوء معايير استخدام التقنية في التدريس، وقد قام الباحث بعمل استبانة لمعايير استخدام التقنية في التدريس التي يجب أن تتوفر فى برمجة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها واستمارة تحليل المحتوى لبرمجيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومن ثم تقويم البرمجيات التعليمية فى ضوء المعايير التى توصل إليها وصولا الى وضع تصور مقترح لبرمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،وقد توصل الباحث الى قائمة بمعايير تقويم برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها اشتملت على أحد عشر معيارا انبثق عن هذه المعايير ثلاثة وستون مؤشر كما قدم الباحث مقترحا لتصميم برمجيات اللغة العربية لغير الناطقين بها وفق معايير استخدام التقنية في التدريس

الدراسة الرابعة

دراسة الحارثى (٢٠١٤)وقد هدفت الدراسة الى معرفة مدى توافر التقنيات التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومدى استخدام المعلمين لها واتجاههم نحوها ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لوصف البيانات وتحليل النتائج الميدانية يوضح مدى توافر التقنيات التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومدى استخدام المعلمين لها واتجاههم نحوها وقد استخدم الباحث الملاحظة والاستبانة ومقياس الاتجاه حيث اشتملت ورقة الملاحظة المباشرة على ثلاثة عشر تقنية تعليمية كما اشتملت الاستبانة على اربعة وعشرون عبارة على محورين رئيسيين واشتمل مقياس الاتجاه على اثني عشر عبارة مقسمة على أربعة محاور فرعية وحكم الأداة ثلاث عشر عضو هيئة تدريس وذلك خلال الفصل الدراسى الاول عام (١٤٣٣-١٤٣٤هـ)وقد توصلت الدراسة الى تدنى مستوى توافر التقنيات التعليمية وتكاد تكون معدومة فى معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتدني مستوى استخدام المعلمين في معهد اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة لتقنيات

التعليم ووجود معوقات تحد من استخدام المعلمين للتقنيات التعليمية

الدراسة الخامسة

دراسة الصرامي (٢٠١٣) وقد هدفت الدراسة الى وضع معايير لتقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فى ضوء تعليمها المهارات اللغوية ومدى التزام هذه المواقع بهذه المعايير وبيان أوجه القوة والضعف فيها من جهة تعليمها المهارات اللغوية وقد أعد الباحث قائمة معايير توزعت على خمسة محاور (معايير عامة،معايير الاستماع،معايير التحدث، معايير القراءة،معايير الكتابة)وتوصلت الدراسة الى ان اعلى درجات التقييم لمواقع اللغة العربية لغير الناطقين بها فى تعليم المهارات اللغوية جاء فى جانب تعليم مهارة الاستماع ثم القراءة ثم التحدث ثم الكتابة مع بيان أوجه قوتها وضعفها فى كل محور وقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل ودمج الشبكة العالمية عموما والمواقع التعليمية المتخصصة فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأهمية وجود دور كبير على مستوى الجامعات والمنظمات المهتمة بالمجال يسعى لإنشاء معايير جودة شاملة لهذه المواقع وكذلك السعي لإنشاء مواقع متطورة على الشبكة العالمية مبنية على هذه المعايير تهتم بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

الدراسة السادسة

دراسة محمد أحمد عبده حسن ٢٠١٣م(بعنوان: "الاحتياجات التكنولوجية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها"مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد تناول محورين مهمين هما:التحديات التكنولوجية التي تواجه تعليم اللغة العربية، والتكنولوجيا وأهميتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأشار إلى وجود الكثير من التحديات التكنولوجية التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكذلك وجود العديد من التحديات التي تتعلق بإعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتنميتها مهنية،حيث أظهرت النتائج حاجة المعلمين للتدريب على توظيف الكمبيوتر وملحقاته في تعليم اللغة العربية وفق المدخل الاتصالي،والتدريب على تصميم وبناء وحدات تعليمية إلكترونية عبر الإنترنت

تعقيب على الدراسات السابقة

من الملاحظ أن هذا الموضوع هو موضوع واسع متشعب ولكل باحث مسار معين سار عليه ولعل هذا الدراسات مع تقاربها إلا أن لكل باحث ظروفه وهدفه الخاص من الدراسة، كما يتضح من عرض الدراسات السابقة أنها تتفق على أهمية وسائل التقنية الحديثة في العملية التعليمية

وبعد البحث والتحري – حسب ما تيسر للباحثة – لم تجد دراسة سابقة اختصت بدراسة أثر استخدام وسائل والتكنولوجيا في تنمية مهارات معلمى اللغة العربية من غير الناطقين بها في المستوى المبتدئ التي ستكون محل دراسة الباحثة, وإن كانت كثير من الدراسات قد تناولت شرح وسائل التقنية الحديثة أو توضيح أثرها فى دراسة بعض المواد الدراسية لكن لم تجد الباحثة دراسة اختصت بتوضيح أثر هذه الاستراتيجيات والأساليب فى تدريس اللغة العربية لغير الناطقين فى تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى المتعلمين فى المستوى المبتدئ

وتعد هذه الدراسة امتداد طبيعي للدراسات السابقة وقد استفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة فى دراستها فى التعرف على فاعلية وسائل التقنية فى بعض المواد الدراسية،وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة فى فاعلية بعض الاستراتيجيات الواردة فى كل دراسة وإن كانت هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة فى شمولها وعرضها لمزيد من طرق استخدام وسائل التقنية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين حيث تناولت الدراسة الحالية فاعلية بعض الوسائل التكنولوجية فى تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وتقديم نماذج تطبيقية من دروس اللغة العربية وقياس أثر التعلم بواسطة هذه الأساليب مقارنة بالطرق التقليدية القديمة وذلك فى إطار عينة الدراسة

منهج الدراسة وإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي حيث أخضعت الباحثة المتغير المستقل في هذه الدراسة وهو ووسائل التقنية للتجربة لقياس مدى تأثيره على المتغير التابع وهو تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الناطقين بغير اللغة العربية حيث تم

استخدام بطاقة الملاحظة والاختبار القبلي والبعدى لقياس الأثر الناتج عن استخدام وسائل التقنية الحديثة

حدود الدراسة

-الحد الموضوعي للدراسة: يقتصر على توضيح فاعلية بعض الاستراتيجيات القائمة على وسائل التقنية الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث فى المستوى المبتدئ لدى الناطقين بغير اللغة العربية

-والحد المكاني: المدرسة الإسلامية العالمية في كوالالمبور – ماليزيا

-الحد الزماني: الفصل الدراسى الأول عام ٢٠٢٠م إلى ٢٠٢١م

-الحد البشري: طلاب المستوى المبتدئ فى المدرسة الإسلامية العالمية فى ولاية كوالالمبور ماليزيا

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من (٣٠) طالباً من طلاب المدرسة الإسلامية بولاية كوالالمبور – ماليزيا للعام الدراسى (٢٠٢٠-٢٠٢١)

مجتمع وعينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من (٣٠) طالبًا، من المستوى المبتدئ من طلاب المدرسة الإسلامية العالمية والتى تمثل مجتمع الدراسة وقد تم اختيار هذه العينة لسهولة تطبيق الإستراتيجيات عليها بحكم عمل الباحثة فى المدرسة الإسلامية وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين بالتساوي المجموعة التجريبية درست بعض استراتيجيات التعلم النشط والألعاب التعليمية ووسائل التقنية الحديثة، والمجموعة الضابطة درست بالأسلوب المعتاد وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد قائمة بالمهارات المطلوبة واختبار التحصيل القبلي والبعدي وللتأكد من صدقه وثباته، سوف يتم تطبيق الاختبار القبلي على مجموعتي الدراسة للتأكد من تكافؤ هما، ثم تطبيق الاختبار البعدي على مجموعات الدراسة بعد تنفيذ الإستراتيجيات المقترح

-وقد اختارت الباحثة العينة بطريقة قصدية وقد بلغ عدد العينة (٣٠) طالبا تم تقسيمهم إلى

مجموعتين (أ) ومجموعة (ب) بلغ عدد طلاب كل مجموعة خمسة عشر طالبا درست المجموعة (أ) الاستراتيجيات والأساليب المقترحة في الدراسة بينما درست المجموعة (ب) بالطريقة التقليدية

وقد واستبعدت الباحثة بعض الطلاب الذين يتحدث آبائهم بعض الكلمات العربية أو لديهم خلفية ثقافية عن اللغة العربية وترى الباحثة أن سبب استبعاد هؤلاء الطلاب هو امتلاكهم خبرة في نطق وفهم بعض المفردات التي ستدرّس في أثناء التجربة، وهذه الخبرة نابعة من استماعهم لهذه المفردات من بعض أفراد الاسرة وهذه الخبرة قد تؤثر في اكتساب المهارة، وفي دقة النتائج. علماً أن الباحثة استبعدت الطلاب من النتائج فقط،مع بقائهم في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسى.

جدول (١) عدد طلاب مجموعتي الدراسة قبل وبعد استبعاد بعض الطلاب

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الذين تم استبعادهم	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	17	2	15
الضابطة	16	1	15
المجموع	**33**	**3**	**30**

متغيرات الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب المدرسة الاسلامية مع التأكد من وجود نفس المتغيرات لكلا المجموعتين، فكلاهما من منطقة سكنية واحدة، ومن الجنس نفسه، ومن وسط متقارب اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً إلى حدٍّ ما، مما يقلل من الفروق بين الطلاب

– حرصت الباحثة قبل بدء التجربة على تكافؤ مجموعتي الدراسة في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:

–المنطقة السكنية، الديانة – الجنس، أعمار الطلاب، التحصيل الدراسي لأمهات الطلاب.

-التحصيل الدراسي لآباء الطلاب، درجات مادة اللغة العربية فى الفصل الدراسى الماضى

-استعانت الباحثة بملفات الطلاب لمعرفة البيانات الخاصة بكل طالب من حيث مقر إقامته وجنسيته وديانته ومتوسط أعمار الطلاب والمستوى التعليمي للوالدين ووجود أحد أفراد الأسرة لديه دراية باللغة العربية أم لا

وتبين تكافئ الطلاب من حيث متوسط العمر والمستوى الدراسي والدين والجنس وطبيعة الاسرة ومكان الاقامة ومتوسط درجات الفصل الدراسي الماضي في اللغة العربية

-ثم عملت الباحثة على ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة التجربة, لان ضبطها يؤدي إلى نتائج أكثر دقة, مثل نسب الغياب أو التوقف عن حضور الفصل الدراسى فلم توجد نسب غياب أو توقف عن الدراسة طيلة مدة التجربة.ولم تتعرض التجربة في الدراسة الحالية إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل.

-الفرق في اختيار العينة: تعد طريقة اختيار عينة الدراسة من العوامل التي تؤثر في البحوث التجريبية وقد سعت الباحثة للسيطرة على الفرق بين طلاب الدراسة وذلك بالاختيار القصدى للعينة , ومن خلال إجراء التكافؤ إحصائيا بين أفراد مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة،فضلا عن تجانس طلاب المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية إلى حد كبير لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة

-أداة القياس: سيطرت الباحثة على هذا المتغير، إذ استعملت أداة موحدة لقياس تحصيل طلاب مجموعتي الدراسة، وهذه الأداة هي الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة اللذان، اتصفا بالموضوعية، والصدق، والثبات.

-المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة، موحدة لمجموعتي الدراسة وهى الوحدات الثلاثة الأولى من كتاب كلمن للمستوى المبتدئ

-المدرّس: قامت الباحثة بالتدريس لكلا مجموعتي الدراسة بنفسها،لأن اختلاف المدرس لكل مجموعة،قد يجعل من الصعب ردّ النتائج إلى المتغير المستقل،وقد ترد إلى تمكّن أحدى

المدرسات من المادة أكثر من الآخر،أو إلى صفاتها الشخصية،أو إلى غير ذلك من العوامل.

- الخطط التدريسية: أعدّت الباحثة الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة في ضوء المادة الدراسية،والمتغير المستقل

– مدة التجربة: كانت مدة التجربة واحدة متساوية لمجموعتي الدراسة، وهى فصل دراسي (أربعة أشهر)

بناء أداة الدراسة

استخدمت الباحثة الأدوات البحثية الملائمة للحصول على المعلومات التي تخدم الدراسة وتثريها. والتى تتمثل فى: الاختبارات القبلية والبعدية لقياس أثر تطبيق الإستراتيجية المتبعة مع عينة الدراسة، وبطاقة الملاحظة لتسجيل البيانات والمعلومات حول مجتمع وعينة الدراسة وقائمة المهارات التي يتم تنميتها من خلال الاستراتيجيات المقترحة

–وقد اشتمل بناء أداة الدراسة على العديد من الخطوات الإجرائية والتى تتمثل فى:

-الخطوة الأولى: صياغة أداة الدراسة

تم صياغة عبارات أداة الدراسة بما يخدم الهدف من الدراسة كما يلي

-مراجعة الأدب النظري: حيث قامت الباحثة بقراءة مجموعة من الكتب والدراسات العلمية المتخصصة فى مجال استراتيجيات التعلم النشط والألعاب التعليمية والبرامج ووسائل التقنية الحديثة

- مراجعة الدراسات السابقة من الأبحاث والدراسات والكتابات العلمية المختلفة فى هذا المجال، وملاحظة مقاييسها، من أجل تحديد أداة الدراسة وصياغة عباراتها بطريقة صحيحة تحقق الهدف من الدراسة

الخطوة الثانية: صياغة عبارات أداة الدراسة

قامت الباحثة بإعداد جدول المهارات، والإختبار التحصيلي القبلي والبعدى وبطاقة الملاحظة من أجل استخدامهما فى جمع البيانات مع مراعاة أن تكون الفقرات واضحة وملائمة لمستوى الطلاب كما تضم الاختبار بعض التعليمات اللازمة لأداء الإختبار بطريقة صحيحة

بالتأكيد على كتابة الطالب بياناته الشخصية بطريقة صحيحة وقراءة السؤال جيداً وكتابة الاجابة فى المكان المحدد لها وعدم ترك سؤال بدون إجابة

الخطوة الثالثة: عرض أداة الدراسة على المحكمين

قامت الباحثة بعد صياغة اداة الدراسة بعرضها على الأستاذة الدكتورة المشرفة على الدراسة لمراجعة بنود كل أداة مدى ملاءمتها وتغطيتها لجوانب الموضوع

-ثم عرضت الباحثة أداة الدراسة على مجموعة من أساتذة كليات اللغة العربية لإبداء الرأي حول بنود الاختبار وبطاقة الملاحظة وجدول المهارات

أداة الدراسة

-قامت الباحثة بإعداد اختبار للتحصيل الدراسي من (٢٠) فقرة، وفيما يلي الخطوات التي مر بها بناء الاختبار:

١- تحديد المادة الدراسية: منهج الفصل الدراسى الأول (الوحدات الثلاثة الأولى) من كتاب كلمن المستوى المبتدئ للغة العربية

٢- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى معرفة أثر استخدام الاستراتيجيات المقترحة على تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الطلاب موضع التجريب في هذه الدراسة

٣- صياغة فقرات الاختبار:

وقد تم مراعاة النقاط التالية عند صياغة فقرات الاختبار:

- الدقة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار.
- ارتباطها بالمحتوى والأهداف التعليمية.
- محددة وواضحة وخالية من الغموض.
- مناسبة لمستوى الطلاب.

٤- وضع تعليمات الاختبار:

قامت الباحثة بصياغة تعليمات الاختبار في الصفحة الأولى من الاختبار والتي تهدف

إلى مساعدة الطالب بالإجابة عن الاختبار بأبسط صورة، وتم مراعاة النقاط التالية عند وضع تعليمات الاختبار:

– كتابة البيانات الخاصة بالطالب: تتمثل في الاسم، المدرسة، الصف.

– تعليمات وصف الاختبار: وتتمثل في عدد الفقرات، عدد الصفحات، ثم طريقة الإجابة عن جميع الأسئلة المعطاة.

تصميم جدول المواصفات: بحيث توزع عليه الأوزان النسبية لأجزاء المحتوى الدراسي، ومستويات الأهداف المراد قياسها كما

–صدق الاختبار: يعرف صدق الاختبار بأنه"قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه، ولا يكون الاختبار جيداً إلا عندما يكون صادقاً، ولا يكون صادقاً إلا إذا قاس ما أُعدّ لقياسه". (الغريب، ١٩٨٨)

لغرض التأكد من صدق الاختبار، عرضت الباحثة فقرات الاختبار بصيغته الأولية البالغة (٢٠) فقرة على عدد من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لاستطلاع آرائهم حول تغطيتها محتوى الموضوعات المحددة للتجربة، فضلا عن صلاحية كل فقرة ومدى ملائمتها لمستوى الطلاب.

– مدى سلامة العبا رات وصياغتها علميا ولغويا.

– مدى ملاءمة بنود الاختبار والبدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار.

– الحذف أو الإضافة أو التعديل.

وقد أشار المحكمين إلى تعديل بعض الفقرات وقامت الباحثة بتعديل ذلك بحيث أصبحت فقرات الاختبار في صورتها النهائية (٢٠) فقرة.

٥– تحديد زمن الاختبار:

تم تحديد زمن الاختبار المناسب عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أفراد العينة الاستطلاعية في الإجابة على الاختبار وذلك حسب المعادلة التالية:

الزمن المناسب للاختبار =

زمن إجابة أول خمسة طلاب + زمن إجابة آخر خمسة طلاب

٩-ثبات الاختبار:إن ثبات الاختبار،أو الأداة، يعني أن تعطي هذه الأداة النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقها على الأفراد أنفسهم وفي الوقت نفسه" (الزوبعي،١٩٨١)

وتمّ حساب ثبات الاختبار باستعمال طريقة التجزئة النصفية؛ لأنها من الطرائق الجيدة لحساب الثبات في الاختبارات التحصيلية غير المقننة؛ ولأنها تجنب إعادة الاختبار أو إعداد صور متكافئة (أبو لبدة، ١٩٧٩)

وقد اختارت الباحثة عشوائياً إجابات (٨) طالب من طلاب العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، النصف الأول يضم درجات الفقرات الفردية،والنصف الثاني يضم درجات الفقرات الزوجية،و باستعمال معامل ارتباط بيرسون استخراج معامل الثبات بين النصفين فكان مقداره (٠,٨٨)،وبذلك عُدّ الاختبار صالحاً وجاهزاً للتطبيق بصورته النهائية.

٦- تصحيح أسئلة اختبار التصحيح:

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية وإجابة الطلاب عن أسئلة اختبار التحصيل، قامت الباحثة بتصحيح أسئلة الاختبار يحدد (درجة واحدة) لكل فقرة صحيحة، (ودرجة صفر) لكل فقرة خطأ، وبذلك تكون الدرجة التي يحصل عليها الطالب محصورة بين (٠ - ٢٠) درجة، وتكون درجة الاختبار في صورته النهائية من (٢٠) درجة.

- تحليل نتائج اختبار التحصيل: قام الباحث بعد تصحيح اختبار العينة بتحليل نتائج إجابات الطلاب على أسئلة الاختبار واستخراج كل من:

١- حساب معامل صعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار.

٢- معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار.

- إيجاد معامل الصعوبة والتمييز بنود الاختبار:

١- معامل الصعوبة:

يقصد معامل الصعوبة "النسبة المئوية للطلاب الذين يجيبون عن السؤال إجابة صحيحة عن الفقرة (أبو لبدة، ٢٠٠٥) وقد استخدمت الباحثة المعادلة التالية لحساب درجة الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار

معامل الصعوبة) م ص= (

حيث كان الهدف من حساب درجة الصعوبة لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي تقل درجة صعوبتها عن (٠,٢٠) أو تزيد عن (٠,٨٠)

$$\frac{\text{عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة خاطئة عن السؤال}}{\text{عدد الطلاب الذين حاولوا الإجابة عن السؤال}} \times 100\%$$

ويرى العلماء أن فقرات الاختبار يجب أن تكون متدرجة في صعوبتها، بحيث تبدأ بالفقرات السهلة وتنتهي الفقرات الصعبة وبالتالي تتراوح قيمة صعوبتها بين (١٠٪-٩٠٪) أو (٢٠٪-٨٠٪) بحيث يكون معامل صعوبة الاختبار ككل في حدود ٥٠٪ (أبو لبدة، ١٩٨٢)

٢- معامل تمييز بنود الاختبار:

إن مهمة التمييز تتمثل في تحديد مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يملكون القدرة على الإجابة، والذين لا يملكون هذه القدرة، أي التمييز بين الأقوياء، والضعفاء من الطلبة(الصمادي، ٢٠٠٤)

وعليه تم احتساب معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار وفقا للمعادلة التالية:

معامل التمييز) م ن= (
(ملحم، ٢٠٠٥)

عدد الإجابات في المجموعة العليا – عدد الإجابات في المجموعة الدنيا

نصف عدد الأفواد في المجموعتين

ولكي تحصل الباحثة على معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، المجموعة الأولى العليا وضمت (٢٧٪) من مجموع الطلبة من الذين حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار، والمجموعة الثانية الدنيا وضمت (٢٧٪) من مجموع الطلبة من الذين حصلوا على أدنى الدرجات في الاختبار، ويرى العلماء أن معامل التمييز يجب ألا يقل عن (٢٥٪) وأنه كلما ارتفعت درجة التمييز عن ذلك كلما كانت أفضل (الزيود، ١٩٩٨)

والجدول التالي يبين معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار:

يوضح معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.81%	0.55	11	0.71%	0.64
2	0.51%	0.42	12	0.33%	0.49
3	0.5%	0.63	13	0.66%	0.63
4	0.29%	0.35	14	0.47%	0.43
5	0.3%	0.59	15	0.81%	0.45
6	0.81%	0.48	16	0.42%	0.42
7	0.33%	0.63	17	0.25%	0.52
8	0.4%	0.41	18	0.71%	0.44
9	0.81%	0.65	19	0.63%	0.39
10	0.5%	0.44	20	0.39%	0.65
معامل الصعوبة العام يساوي		**0.469**	معامل التمييز العام يساوي		**28.25**

يتضح من الجدول السابق أن درجة صعوبة فقرات الاختبار تراوحت بين (٢٩-٨١) بمتوسط قدره (٤٥٪)، وأن درجة تمييز فقرات الاختبار تراوحت بين (٠,٣٥-٠,٦٥) بمتوسط عام لمعامل التمييز قدره (٢٨,٢٥) مما يشير إلى أن جميع فقرات الاختبار تقع ضمن المستوى

المقبول لمعاملات الصعوبة والتمييز وفقا لعلم القياس (أبو لبدة، ١٩٨٢م، ص ٣٤٢).

الصورة النهائية لاختبار التحصيل الدراسي:

بعد تأكد الباحثة من صدق وثبات اختبار التحصيل الدراسي، وفي ضوء ما أبداه المشرف أصبح الاختبار في صورته النهائية مكونا من (٢٠) فقرة، وهي موزعة على مستويات الأهداف المتعددة: (التذكر، الفهم، التطبيق) ومحتوى الوحدة الدراسية.

يوضح الجدول التالى الصورة النهائية لاختبار التحصيل الدراسي

المحتوى/ المحتوى المعرفي	التذكر	الفهم	التطبيق	عدد الأسئلة
مهارة الاستماع	1-4-11-8	15-5-14	17-19-20	10
مهارة التحدث	3-7-9-18	12-13-16	2-6-10	10
عدد الأسئلة	**8**	**6**	**6**	**20**

ثانيا:بطاقة ملاحظة الأداء

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة قامت الباحثة ببناء بطاقة الملاحظة والتي تهدف إلى قياس أثر الاستراتيجيات المستخدمة على الطلاب وبلغ عدد فقرات البطاقة خمسة عشر فقرة

ويتم تقدير أداء أفراد العينة من قبل الباحثة التي كانت تضع التقدير المناسب وفقا لتدرج ليكرت الخماسي (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي ويتم حساب أداء الطالب بجمع تقديرات فئة البطاقة ككل للحصول على الدرجة الكلية وتتراوح درجة الطالب بين (٣٥-٩٥) وتعبر الدرجة المنخفضة عن أداء منخفض الدرجة المرتفعة عن أداء مرتفع مستوى أداء الطالب

اجراءات ضبط بطاقة الملاحظة

-صدق البطاقة:تم إجراء صدق البطاقة بالطرق التالية

الطريقة الأولى صدق المحتوى (صدق المحكمين)

قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة فى صورتها الاولية على الدكتورة المشرفة وعلى

مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وذلك بهدف إبداء الرأى فى مدى –وضوح صياغة الفقرات

–الصياغة اللغوية للفقرات

–مدى ملائمة كل فقرة للمجال

وبناء على رأي الدكتورة المشرفة والسادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات

ثبات البطاقة

تم تقدير ثبات البطاقة على أفراد العينة الاستطلاعية بالطرق التالية

الثبات عبر الأفراد

يقصد بالثبات عبر الأفراد مدى الاتفاق بين نتائج الملاحظة التى تتوصل إليها الباحثة للأداء العينى ونتائج الملاحظة التي يتوصل إليها باحث آخر وقد اختارت الباحثة اثنين من المدرسات من ذوى الخبرة وتم القيام بملاحظة ثلاث طلاب من أفراد العينة الاستطلاعية فى الاستراتيجيات والالعاب والتقنيات كما وردت فى بطاقة الملاحظة والجدول كالتالى

ثبات بطاقة الملاحظة عبر الأفراد (ثبات الاتفاق)

ملاحظة الأداء ككل	الباحثة والملاحظ الاول		الباحثة والملاحظ الثانى		الملاحظ الأول والثانى	
	الاتفاق	الثبات	الاتفاق	الثبات	الاتفاق	الثبات
	91	0:96	90	0:94	91	0:96

يتضح من الجدول أن معامل الاتفاق بين الباحثة والملاحظ الاول (٠:٩٦) والباحثة والملاحظ الثاني كانت (٠:٩٤) وهي قيم ثبات عالية تدل على ثبات جيد لبطاقة الملاحظة

بعد التأكد من صدق وثبات بطاقة الملاحظة اصبحت فى صورتها النهائية مكونة من خمسة عشر بندا (الملاحق)

جدول المهارات

التخطيط:١-يحدد الأهداف ٢- الإستراتيجيات ٣- الأنشطة ٤- أساليب التقويم

التنفيذ: قامت الباحثة بتنفيذ المهارات وفقا للجدول من خلال دراسة الوحدات المقررة فى الفصل الدراسى الأول

التقويم: قامت الباحثة بتقويم أداء الطلاب من خلال الأنشطة والتدريبات المدرجة فى الجدول وكذلك من خلال الإختبار

صدق الأداة

يقصد بصدق الأداة قدرتها على قياس ما وضعت من أجله وذلك من خلال أساليب الصدق التالية تم قياس صدق أداة الدراسة من خلال

صدق المحتوى أوالصدق الظاهري-

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة تم عرضها على الدكتورة المشرفة وعلى مجموعة من المحكمين وقد أخذت الباحثة بملاحظات الدكتورة المشرفة والمحكمين من حيث إجراء التعديلات للتأكد من مدى مناسبة المفردات والفقرات والنظر فى مدى كفايتها من حيث عدد الفقرات وشمولها وتنوع محتواها وتقويم مستوى الصياغة اللغوية بالإضافة الى اى اقتراحات او تعديلات يرونها مناسبة وقد اعتبرت الباحثة ذلك بمثابة الصدق الظاهرى وصدق المحتوى للاداة وأنها صالحة لقياس ما وضعت له

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار وبطاقة الملاحظة -

لحساب الصدق البنائي لأداة الدراسة قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية لحساب معاملات الارتباط

أساليب جمع البيانات

١- الأسلوب المكتبي: من خلال مراجعة الأدبيات الخاصة بموضوع الدراسة فى الكتب والمراجع والمقالات والدراسات السابقة

٢- الأسلوب الميداني: من خلال ملاحظة عينة الدراسة وتطبيق الاختبار القبلى والبعدى عليها بصورة مباشرة

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" باستخدام الحاسوب، حيث تم استخدام الأساليب التالية:

١- اختبار (ت): للمقارنة بين متوسطي عينتين مستقلتين.

ب-مربع معامل إيتا: للتحقق من أثر استخدام وسائل التقنية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث

نتائج الدراسة

إجابة أسئلة الدراسة: اجابة السؤال الفرعي الأول

ما فاعلية استخدام وسائل التقنية في تنمية مهارتي التحدث والاستماع؟ وما فاعلية استخدام وسائل التقنية في التغلب على الصعوبات التى تواجه بعض المتعلمين؟ للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل نتائج الاختبارالبعدي وبطاقة الملاحظة لمجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) وجاءت النتائج على النحو التالى:

نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطات مجموع درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى للاختبار في مهارتي الاستماع والتحدث والاختبار كاملا

الاختبار البعدي	المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
درجة مهارة الإستماع	الضابطة	15	1.06	0.94	0.165	0.687	2.263	0.030	توجد فروق ذات دلالة
	التجريبية	**15**	**1.072**	**0.83**					
درجة مهارة التحدث	الضابطة	**15**	**7.67**	**3.94**	**2.940**	**0.095**	**3.280**	**0.002**	توجد فروق ذات دلالة
	التجريبية	**15**	**12.78**	**5.31**					
درجة الإختبار كاملا	الضابطة	**15**	**8.72**	**4.61**	**2.011**	**0.165**	**3.248**	**0.003**	توجد فروق ذات دلالة
	التجريبية	**15**	**14.50**	**5.97**					

١-يتضح من الجدول أن قيمة (ت) مهارة الاستماع في الامتحان البعدى (٢,٢٦٣) وهي أكبر من (ت) الجدلية (٢,٠٣) ومستوى الدلالة (٠,٠٣٠) أقل من (٠,٠٥) أى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) فى الاختبار البعدى وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على ان استخدام اساليب التعلم النشط والألعاب المتنوعة ووسائل التقنية المختلفة قد زاد من مهارة الاستماع لدى الطلاب مقارنة بتلاميذ العينة الضابطة التي درست بالطرق التقليدية

٢-قيمة (ت) مهارة التحدث فى الاختبار البعدى (٣,٢٨٠) وهي أكبر من القيمة الجدلية (٢,٠٣) ومستوى الدلالة (٠,٠٠٢) اقل من (٠,٠٥)) مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي وهذا الفارق لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط والألعاب المتنوعة وأساليب التقنية المختلفة قد زاد من مهارة التحدث لدى الطلاب مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطرق التقليدية

٣-قيمة (ت)الاختبار البعدي ككل هي (3.248) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدلية (٢,٠٣) ومستوى الدلالة (٠,٠٠٣) أقل من مستوى(٠,٠٥) أى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار البعدى ككل وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على أن استخدام استراتيجيات نشطة متنوعة وألعاب تعليمية متعددة وأساليب تقنية مختلفة قد ساعد على تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلاب المستوى المبتدئ مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية

-ماجاءت نتائج تحليل بنود بطاقة الملاحظة على النحو التالي:

م	استجابات الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	يشعر الطالب بالرغبة والدافعية في التعلم	4.27	0.81	مرتفعة
2	تظهر السعادة والمرح داخل الفصل الدراسي	4.18	1.06	مرتفعة
3	انتباه الطلاب طوال وقت الدرس وعدم الإنشغال	4.17	0.79	مرتفعة
4	يشعر الطالب بسهولة اللغة العربية	4.13	0.93	مرتفعة
5	يشارك الطالب في الأنشطة والواجبات بسعادة	4.11	0.86	مرتفعة
6	يحرص الطالب على حضور الدرس وعدم التأخر عنه	4.08	0.97	مرتفعة
7	يتحسن مستوى أداء الطالب في المهارات المطلوبة	4.06	0.99	مرتفعة
8	يتعاون الطلاب أثناء الأنشطة الصفية	4.01	1.00	مرتفعة

9	يشارك الطلاب ضعاف المستوى فى الألعاب والأنشطة المقدمة	4.01	0.92	مرتفعة
10	ينمي لدى الطالب إنطباع إيجابي تجاه اللغة العربية	3.98	0.82	مرتفعة
11	يقوم الطالب بتغذية راجعة ذاتية من خلال تكراره للأنشطة	3.91	0.84	مرتفعة
12	يقوم الطالب بتقويم نفسه ذاتيا وتنمية مهاراته	3.72	1.02	مرتفعة
13	يفهم الطالب النص المسموع ويحدد الشخصيات الواردة فيه	3.64	1.07	متوسطة
14	يتحدث الطالب مع زملائه فى الصف باللغة العربية أثناء الأنشطة	3.56	1.04	متوسطة
15	ينطق الطالب الحروف المتقاربة بسهولة	4.01	0.91	متوسطة
المتوسط العام		3.99	0.41	مرتفعة

يوضح الجدول السابق أن فقرات بطاقة الملاحظة جاءت ما بين مرتفعة ومتوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٩) بانحراف معيارى (٠,٤١) مما يدل على أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط والألعاب التعليمية ووسائل التقنية في تنمية مهارات الطلاب اللغوية والتغلب على بعض الصعوبات التى تواجه العملية التعليمية من عزوف بعض الطلاب عن دراسة اللغة العربية وشعورهم بالملل

فقد لاحظت الباحثة ان هذة استخدام وسائل التقنية المتنوعةكان له أثار ايجابية على طلاب المجموعة التجريبية للأسباب التالية:

١- الدور النشط للطلاب أثناء التعلم وتطبيق الألعاب التعليمية الإلكترونية التي تعمل على توفير المرح والمتعة إلى الموقف التعليمي مما أدى إلى زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم من خلال مشاركة جميع الطلاب

٢- الاهتمام بإيجابية المتعلم من خلال نقله من حالة الأصغاء والحفظ والتلقين في التعليم

إلى حالة المشاركة الفاعلة والحيوية التي تؤدي إلى اكتساب المعارف والمفاهيم وعدم نسيانها.

٣- التنافس الإيجابي لدى الطلاب من خلال الحصول على الفوز، وتعزيز ثقة الطالب بنفسه من خلال تفاعله أثناء ممارسة اللعب، مما يعمل على كسر حاجز الخوف واندماج الطلاب في الأنشطة، المقدمة وحدوث تحسن ملحوظ في الأداء وفى اكتساب المهارات.

حيث تساعد هذه الاستراتيجيات على تحقيق الاهداف التعليمية وتيسير التعليم ورفع كفاءة التعليم واثراءه من خلال ما تضفيه هذه الوسائل من ابعاد جديدة الى الموقف التعليمى ونقل المتعلمين من التعليم الشفهى الى التعليم التطبيقى وتطبيق ما يرى بالكلام والكتابة والافعال الواقعية بالاضافة الى ربط الحقائق العلمية بعضها ببعض ووصل المعارف السابقة بالمعارف الجديدة وترك اثر ايجابى واجتماعى كبير على المتعلمين وتضيق المساحة بين ما يتلقونه فى قاعات الدرس وما يواجهونه فى المجتمع الخارجى فيسهل عليهم التواصل والتخاطب مع الاخرين كما ساهمت فى تدريب المتعلمين بطريقة مثلى على مهارات سبق تعلمها وتعزيز ايجاباتهم وتصحيح اخطائهم وتوسيع تجاربهم وتمكنهم من عرض ما يعرفون من معلومات بالاضافة الى توفير مصادر تعليمية متعددة ومتنوعة وتمكين المتعلمين من تلقى المادة العلمية بالاسلوب الذى يناسب قدراتهم مع مراعاة الفروق الفردية بينهم بالاضافى الى كسر الملل واثارة اهتمام المتعلمين وتشويقهم وشد انتباهه وجذبهم بشكل للتعلم ورفع نشاط المتعلمين فى التعلم والمساعدة فى زيادة تحصيلهم والارتقاء بمستوى التحصيل الدراسى للمتعلمين وتحسين عمليات التعلم والتعليم وتمكين المتعلمين من متابعة ما يدرسون بحواسهم المختلفة وتنمية قدرتهم على التأمل ودقة الملاحظة وحب الاستطلاع لدى المتعلمين وتدريبهم على دعم التفكير العلمى والوصول الى حل المشكلات وترتيب الافكار وتنظيمها ومساعدة المتعلمين على التذكر وتزويدهم بالتغذية الراجعة التى تسهم فى تحسين عملية التعلم كما ونوعا

إجابة السؤال الفرعى الثانى

مامجالات توظيف التقنية فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ ما وسائل التقنية الحديثة التى يمكن استخدمها فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

وللإجابة على هذا السؤال فقد أوضحت الباحثة أن التطبيقات التقنية الخاصه باللغات الأجنبية ميدان عملي خصب لتنمية مهارات اللغة الأربع وقد حظي حقل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بقدر من التوظيف لوسائل التكنولوجياومن أهم هذه التقنيات:

– **الحاسوب:** حيث يهدف استخدام الحاسوب إلى تطوير المهارات اللغوية استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة بأسلوب تفاعلي تواصلي، استنادا إلى رؤية منهجية علمية تهدف للجمع بين مستجدات البحث اللغوي والتطور التقاني من حيث توظيف مستجدات التقنية تبعا لمعايير تضمن جودة العرض والتقديم ومرونة الاستخدام .ويعد استخدام الحاسوب من الوسائل التعليمية المهمة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال التركيز على المهارات الاربع :الاستماع، المحادثة، والكتابة، والقراءة، فهو ينمي الحس الاتكشافي والتجريبي عند المتعلم ويثير تفكريه ويشبع ميوله باستخدام البرامج الشائقة والقصص المعبرة يمكنه من التعرف على اخطائه ومعالجتها او تصحيحها بنفسه، مما يكسبه الثقة والثبات والقدرة على تقيم نفسه ويربى عنده القدرة على اتخاد القرار، وينمي عنده مهار ة التعلم الذاتي والنمو اللغوي ويرفع قدراته باستخدام تكنو لو جيا الحاسوب (أبو شنب، ٢٠١٧م،ص١٢)

وقد اتسعت تطبيقات الحاسوب التعليمية, وخاصة في مجال تعلّم اللغات, وتتراوح البرامج اللغوية مابين تلك الخاصة بألعاب الكلمات. بغرض تنمية حصيلة المفردات لدى المتعلم إلى تلك التي تتّبع مناهج متكاملة لتعليم قواعد النحو والصرف, لإكساب مهارات القراءة والكتابة, لكن هذا الأمر يحتاج إلى سعة في تخزين وحفظ المادة العلمية, وبخاصة في مجالات تعليم القراءة والإنشاء. ولابد من دمج الحاسوب مع وسائط أخرى لزيادة فاعلية التعليم بواسطته, كربطه بمعمل الأصوات اللغوية, ونظم أقراص الليزر الرقمية (cd rom) ذات السعة التخزينية الهائلة, والتي تخزن عليها النصوص الكاملة للكتب, ويمكن تسجيل الأصوات بعدة لغات في نفس الوقت, ممّا يتيح فرصاً كثيرة لتعليم اللغات بواسطة الحاسوب (على، ١٩٨٨م، ص١٤٨)

خاصة مع استخدام شبكة الانترنت التى وفرت العديد من المواقع الهامة فى مجال اللغة العربية ومن أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام شبكة الأنترنيت في التعليم الوفرة

الهائلة فى مصادر المعلومات: من كتب الكترونية ودوريات ومواقع تربوية وقواعد بيانات وموسوعات بالاضافة الى الاتصال المباشر وغير المباشر من خلال البريد الالكترونى والبريد الصوتى والتخاطب الكتابى والصوتى والتخاطب بالصوت والصورة) (الملكى، ٢٠٠٠م، ص١٥)

–الكتاب الالكترونى الذى يتضمن العديد من الوسائط المتعددة فهو يجمع بين سمات الكتاب الورقى والمطبوع وبين سمات الوسائط المتعددة بالاضافة الى امكانية البحث (نعيم، ٢٠١١م، ص٦٤)

–**السبورة الذكية**. التى تعتبر أحد أهم الوسائل الأساسية لدى المعلمين فهى من أحدث الإكتشافات التعليمية ويتم استخدامها لعرض عمل ما على شاشة جهاز الحاسوب ولها استخدامات وتطبيقات متعددة، نرى هذه السبورة التفاعلية في المدارس لتخدم المعلم في طريقة التدريس،وأيضا تستخدم داخل قاعات الإجتماعات والمؤتمرات وورش العمل كما أن السبورة التفاعلية تغني عن استخدام جهاز العرض المعروف ب projector

والقاعات الذكية وهى بيئات تعليمية تفاعلية مدعومة بالتقنيات التعليمية المتطورة كالمنصة الإلكترونية E-Podium المتصلة بشبكة الإنترنت ونظام إدارة المحاضرة، وجهاز عرض البيانات Data Show والسبورة التفاعلية Interactive Board، وتهدف هذه البيئات إلى توفير تعليم متميز من خلال تحسين أداء أعضاء هيئة التدريب، وتحفيز المتدربين على التعلم والتدرب

– الكتاب الالكترونى الذى يتضمن العديد من الوسائط المتعددة فهو يجمع بين سمات الكتاب الورقى والمطبوع وبين سمات الوسائط المتعددة بالاضافة الى امكانية البحث(نعيم، ص٦٤)والتحكم فى محتويات الكتاب من نصوص وصور وأصوات ومقاطع فيديو بما يناسب المتعلم مع قدرات وامكانيات المتعلم ويمكن للمتعلم التفاعل مع الوسائط المتعددة فى كل صفحة من خلال مشاهدة الصور صور الكلمات مما يسهل التعرف عليها وتعلم كتابتها ومتابعة نطقها من خلال الاصوات المسجلة ويمكن القراءة بصوت عال بالضغط على ايكونة الصوت وكما تقسيم بعض المفردات الى مقاطع ليسهل نطقها ويمكن ايضا تظليل الكلمات عند تطبيق

القواعد مثل تظليل حروف المد والحرف المشدد او الحروف المتشابهه فى أصوات نطقها ويستطيع المعلم اضافة التعليقات كما يمكن للمتعلم ان يقوم بعمل الواجب ويرسله على بريد المعلم كما يمكنه من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو ان يتابع الحوارات والمنقاشات والشخصيات المتحركة مما يقوى مهارة الاستماع لدية ويساعدة على فهم النص المسموع واتقان مهارات اللغة بشكل ميسر وشيق وجذاب

المراجع

١.ايليغا داود عبد القادر، بناء وتصميم تعليم اللغات الاجنبية بالانترنت (العربية للناطقين بغيرها نموذجا)بحث غير منشور ٢٠١٠

.2اسماعيل،هانى،تعليم الاستماع لغير الناطقين بالعربية الأهداف الصعوبات الاستراتيجيات،بحوث مؤتمر اتجاهات حديثة فى تعليم اللغة العربية وتعليمها2016

3.أوباري، الحسين اوباري، ماذا تعرف عن السبورة الذكية – الرابط ٢٠١٣م

.4الحيلة، محمد محمود، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2017

٥.الملاح، تامر المغاورى، مقدمة فى المستحدثات التكنولوجية،المجلة الإلكترونية، الجامعة الإسلامية بغزة ٢٠١٥

٧.الحيلة، محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق،دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط٤، عمان، ٢٠٠٣

.8الصرامي عبدالرحمن سعد،تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية فى ضوء المهارات اللغوية رسالة ماجستير معهد تعليم اللغة العربية جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ٢٠١٣

٩.الجهنى محمد عيد مرزوق، تقويم برمجيات اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى وفق معايير استخدام التقنية في التدريس رسالة ماجستير معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجامعة الاسلامية المدينة المنورة، ٢٠١٥

١٠.الحارثى محمد حسن واقع استخدام معلمي معهد اللغة اللغة العربية لغير الناطقين بها،بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة للتقنيات التعليمية رسالة ماجستير –معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ٢٠١٤

١١.زهران، هناء حامد؛ وأحمد، محمود جابر حسن.، فاعلية استخدام الألعاب التعليمية الكمبيوترية في تنمية مهارات التصور البصري المكاني للخرائط والاتجاه لدى طلاب المرحلة

الإعدادية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(١٥٨)، 2010

١٢.عسقول، محمد عبد الفتاح،. الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي. (د. ط)، غزة، فلسطين: مكتبة آفاق2003.

١٣.عطية، محسن علي.،المناهج الحديثة وطرائق التدريس. (د. ط)، عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.2009

١٤.عيادات، يوسف أحمد، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان،ط١، ٢٠٠٤

١٥.محمد الشرقاوي، كيف تستخدم السبورة الذكية في الشرح – ٢٠١٧، الرابط https://www.ts3a.com

١٦.نعيم، محمد نعيم، الكتاب الإلكتروني المفهوم والمزايا، مجلة المعلوماتية،العدد الرابع والثلاثون ٢٠١١

-Flipped classrooms take advantage of technology", Greg Toppo, USA TODAY, Gunter,A,et al (1999): strategies for reading to learn, think, pair, share in instruction: amodels approach, 3 edition, boston, allyn & bacon, 279